آخر ساعة

العدد – ٨٤٠ – ٢٩ نوفمبر ١٩٥٠

AKHER SAA No. 840 — 29 NOVEMBRE 1950

النبيلة الفيا والنبيلة نفيسين كريمتا النبيل عباس حليم

فيلم ملون تصوير : محمد يوسف



ملايين الجنيهات تضيع فى دقائق

[صفحة ١٦]



مؤتمر عجيب فى نيويورك..
لبحث أخطاء الأزواج والزوجات

عقد فى نيويورك اخيرا اغرب مؤتمر شهدته فى تاريخها الطويل الحافل بالمؤتمرات

كان المؤتمر للبحث فى اخطاء الازواج والزوجات ؛ وشهده اكثر من عشرة آلاف من الجنسين ليبحثوا فيه المشكلة الخالدة وانتهى المؤتمر الى تسجيل عشر اخطاء للزوجات وعشر اخطاء للازواج هى التى تؤدى دائما الى اوخم العواقب .

وقد عدد المؤتمر بغالبية من الرجال بالطبع - الاخطاء العشرة للزوجة فيما يلى :

(اولا) مزعجة : ليس لمضايقاتها داع او نهاية !

(ثانيا) مسرفة : فهى دائما فى مباراة حامية لا تنتهى ، هدفها انفاق كل ما يحصل عليه الزوج .. وذلك لمجرد محاولة التشبه بالاخريات .. او التفوق عليهن

(ثالثا) ربة بيت غير ناجحة : لا تهتم بنظام البيت ونظافته الا اذا كانت تستعد لاستقبال الضيوف . . ضيوفها هى !

(رابعا) عاشقة للدستور : فقط من حيث الحرية والمساواة .. فهى تتمسك بحقها المطلق فى ارتياد الملاهى والمراقص والنوادى وشرب الخمر ! وهكذا تذهب الى اى مكان وتهمل اهم واجباتها .. وهو رعايتها لاولادها والعناية بهم . ويزداد الطين بلة حينما يكون الرجل من النوع الهادىء الذى يحب الحياة المنزلية ولا يميل الى ضجيج المجتمعات . .

(خامسا) فضولية وثرثارة : فلسانها لا يسكت ولا يكف عن الحركة مادام هناك مستمع امامها .. واحاديثها فى التليفون طويلة مرهقة تمزق الاعصاب .. اما تلك الاحاديث التى ترويها عن صديقاتها فانها رهيبة ! فهى لا تتحرج عن الاضافة والاختلاق

(سادسا) انانية : لا تنظر الى اى موضوع الا بمنظارها فقط .. فهى فى كفة ، والعالم كله فى نظرها فى كفة اخرى !

وانانيتها هذه تجعل زوجها كثيرا ما يبدو فى مظهر الرجل المهمل غير المكترث . .

(سابعا) دائما فى الخارج : والاعذار عندها كثيرة متعددة .. الخياطة . صديقتها . السينما . النادى . والمكتبة ايضا ! اما الحفلات النسائية الخاصة فحدث عنها ولا حرج !

ومما لا نزاع فيه ان تردد الزوجة المستمر على هذه الاماكن المختلفة ، وقضائها لكثير من الوقت مع هؤلاء الاصدقاء المختارين امر مزعج .. فبمرور الزمن نراها فى غنى عن رؤية وجه الزوج .. المسكين ! ! !

(ثامنا) مغرورة : الى حد مريع لا يطاق ولا يحتمل .. فهى لا تكتفى لادارتها للمنزل ومحاولة اصلاح ما افسد الدهر منه ، بل تحاول توجيه الزوج وارشاده فى كل شيء .. حتى فى شئون عمله!

(تاسعا) مهملة لنفسها : فهى غير مهندمة فى منزل الزوجية انيقة اشبه بالمانكان خارج المنزل!

(عاشرا) لا تهتم بالآخرين ! : فهى تبدى اهتماما ملحوظا بجميع افراد الجنس الآخر (الرجال طبعا !) تلاطفهم من اصغر طفل حتى اكبر كهل ! اما الزوج المسكين فانها لا تفكر فى ان تبدى له اى مظهر من مظاهر الاهتمام ..

اما الاخطاء العشرة للزوج فقد سجلها المؤتمر فيما يلى :

(اولا) قصير النظر : بل انه يستحق اكثر من وصفه بأنه اهوج لا يتبصر فى عواقب الامور . فهو لا يرى ابعد من انفه ، يصيح ثائرا متسائلا عن الشيء . . . واخيرا يجده فى يده او بين عينيه . . ولا يخجل !

(ثانيا) عنيد : يصمم على تنفيذ رايه مهما وضحت له نواحى النقص والخطأ ، وحتى لو كان يعلم علم اليقين بما سوف يقع على رأسه من الاضرار بعد تنفيذه . . وهو يظن فى ذلك اثباتا واقعيا للرجولة

(ثالثا) مهمل : يترك نظارته على الكرسى ، والجرائد متناثرة على الارض .. او العكس ! .. اما نظامه السابق واشهامته وفروسيته التى كان يتحلى بها فى اول عهده فانها سرعان ما تتحول الى ذكريات

(رابعا) انانى : واوضح مظهر لذلك تصرفاته أثناء توعكه .. ان كل رغباته فى هذه الفترة تنحصر فى ان تعامله الزوجة كطفلها الرضيع سواء بسواء ، أما وهو فى اوج سعادته وصحته فانه لا يرضى بأن يعامل الا كالملوك !

(خامسا) مغرور : لا يشاور فى الامر الااذا كان تافها لايستحق المشاورة ، لانه لا يعتقد ان هناك من هو اعلم منه . !

وغروره يدفعه ايضا الى حب التحكم والبحث عن الرياسة - اثباتا لشخصيته - ولو كان هذا على حساب الخادمة المسكينة !

(سادسا) بخيل : ينفق على نفسه مايشاء .. هذا فى الوقت الذى يجادل و « يفاصل » فى كل دانق تطلبه الزوجات . وهو مع ذلك يعلم تمام العلم بما بلغته الاسعار من الارتفاع ، لكنه لايود الاقتناع بأى حال بأن مصاريف المنزل تلتهم مرتبه فى سرعة

(سابعا) لايهتم بالمنزل بالمرة : وهذا تواكل مزعج .. فأعمال المنزل ليست مهنة موقوفة على المرأة فقط .. وعلى الرجال ان يشاركن الزوجات فى تحمل بعض هذه المسئوليات والمشاق ..

(ثامنا) مخادع متقلب : بل يمكن القول بانه ممثل بارع قدير .. ما ان يضع فى اصبع زوجته ذلك الخاتم اللعين حتى يركبه الاعتقاد بانه قد استولى عليها من سوق الرقيق الى الابد !!

(تاسعا) دائم الشكوى والبكاء : وشكواه هذه دليل قاطع على ما يسرى فى دمائه من الخبث والدهاء .. انه يشتكى اولا حتى تكون الزوجة هى المتهمة ، وحتى يكون هو الشاكى والمدعى العام !

(عاشرا) مستهتر : فكثيرا ما تراه ينادى باشرف المبادىء واسمى الآراء .. لكن المضحك - او المؤلم - انه يكتفى من مبادئه بالكلام ! فهو يدخن ويقامر ويشرب الخمر ، ويغازل بنات الناس ، ولا يتعفف حتى عن زوجات الاصدقاء ! واخيرا يعود الى زوجته كالطفل البرىء !

هل تعرف بلادك ؟

النيل عند أسوان
من فندق الكاتاركت
(تصوير آخر ساعة)

بختك لهذا الأسبوع

من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :

● انت فى حاجة الى شيء من اللباقة لتحقق مشروعاتك .. وفى حاجة ايضا الى بعض الجرأة .

من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :

● لا تعتمد فى هذا الاسبوع على الوعود التى يبذلها لك الناس فى ساعات المرح

من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :

● يحاول بعضهم ان يجعلك فى هذا الاسبوع هدفا لخديعة كبرى .. احذر امراة على صلة باحد اصدقائك .

من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

● تفكر كثيرا فى علاقاتك .. ثم تقرر ان تصفى بعضها .

من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيو :

● باب حظك غير مغلق ، ولكنه ينتظر ان تدفعه بيدك .. كفى انتظارا . وان كنت سترى وراء الباب حياة اسعد .. ولكنها اكثر أعباء !

من ٢٩ يونيو الى ٢٣ يوليو :

● انك مقدم على تغيير شامل فى حياتك .. الله معك !

من ٢٤ يوليو الى ٢٣ اغسطس :

● تسمع نصيحة من شخص اكبر منك سنا .. واجه الامور لا بعاطفتك ولكن بعقلك .. هذا اهم شيء !

من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر :

● تصل اليك انباء ربما تقلب برنامجك رأسا على عقب .. وعلى العموم لن تكون انباء سيئة .

من ٢٤ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر :

● ضع اعصابك فى ثلاجه ، وامعن فى التفكير ولا تتدخل فى اى خلاف ينشب امامك .

من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :

● استرح ، واعد نفسك للشهور القادمة ... وستكون مليئة بالحركة والنشاط !!

من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :

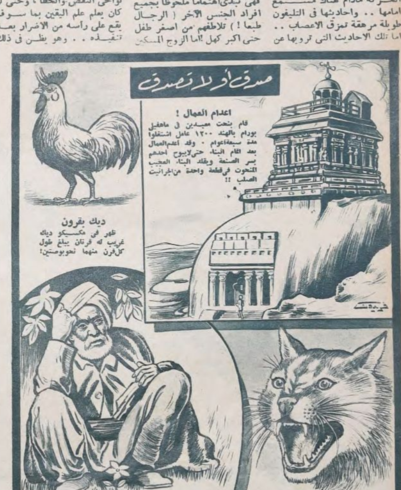
● لا تحاول ان تغير شيئا مما انت فيه فقد فهمك اصدقاؤك على هذا الوضع ، ولن تستطيع ان تحولهم عن آرائهم .

من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :

● لن يقع فى يدك خاتم سليمان .. ولكنك ستحقق بعض الاحلام !



على ماهر باشا
عمره اليوم ٦٨ سنة
من مواليد ٢٩ نوفمبر ١٨٨٢



اسرائيل تسيطر على الرأى العام العالمى
عشرة كتب كل يوم عن اسرائيل !

امسك السنيور انياودى — نجل رئيس الجمهورية الايطالية الحالى — بكتاب فى يده وقال :

— هل رايت هذا ؟

ومددت يدى أتناول الكتاب، واستطرد ابن رئيس الجمهورية الايطالية ، الذى يملك اكبر دار للنشر فى روما :

—كتاب جديد« لآرثر كوستلر» اسمه « الوعد والوفاء » !

وامسكت الكتاب اقلب صفحاته واستطرد السنيور « انياودى »

— وكنا فى غرفة مكتبه الخاص الملحق بمكتبته الكبيرة الواقعة فى قلب روما أمام وزارة البريد والتلغراف — ماضيا فى حديثه:

— أيمكن ان نلام نحن ؟ انتم لاتتصورون كيف خصومكم وكيف يكسبون الراى العام ، انى ادخل مكتبى كل يوم فأجد سيلا جديدا من الكتب عن اسرائيل بأقلام المتحمسين لها من اعظم كتاب العالم ، وماذا افعل حين يجيئنى كتاب لواحد مثل « آرثر كوستلر » ؟ هل أمامى الا أن اعلن عنه وأعرضه بكل الوسائل ، قد يكون فيه دعاية لاسرائيل ولكن ما ذنبى انا ؟ أيمكن أن يتهمنى احد باننى احابيهم على حسابكم ، أو اتجنى عليكم لمصلحتهم ؟

هذه تجارة .. وهم يعرفون كيف يقدمون « موضوعهم » بالاقلام التى يجب أن يقرأ لها العالم وبالطريقة التى يجب أن يقرأ بها .

وكانت عبارات « السنيور انياودى » تصل الى سمعى وانا اقلب صفحات الكتاب « الوعد والوفاء » الذى جعل « آرثر كوستلر » من كل صفحة من صفحاته قصة تنبض بالحياة دعاية لاسرائيل !!

لصوص فى الليل

ونهض السنيور « انياودى » الى مائدة كبيرة فى ركن من المكتب وقال وهو يثبت نظارته على عينيه :

— خذ .. هذا كتاب آخر لآرثر كوستلر . . . اسمه «لصوص فى الليل » ، انك تقرؤه فتحس أن الارهابيين اليهود ، فرسان ابطال فى أساطير خيالية حافلة بالشجاعة والمجد !

وفتحت احدى صفحات «لصوص فى الليل» . . هكذا كيفما اتفق ، ووقع بصرى على اسم «اديب الشيشكلى» فاخذت اطالع السطور ، واذا « آرثر كوستلر » يصف فى اسلوب رائع معركة حضرها بنفسه أيام حرب العصابات فى فلسطين ، ويروى كيف استولت قوات «الهاجاناه» على « صفد » التى كانت تدافع عنها جيوش التحرير العربية تحت قيادة العقيد أديب الشيشكلى الذى كان وقتها قائدا للقطاع الشمالى من فلسطين ! !

نجمة جديدة فى الشرق الادنى

وتركت كتاب « لصوص فى الليل » الى غيره من المجموعة التى كدسها «السنيورانياودى» على مكتبه ..

ولفت نظرى عنوان احدها «نجمة جديدة فى الشرق الادنى» ان الذى كتبه هو «كينيت بيلى» الذى أمضى سنتين كاملتين مراسلا لجريدة « نيويورك هيرالد تربيون » متنقلا بين القاهرة ودمشق وعمان وبيروت وتل أبيب !

وتوقفت وانا أقلب صفحات الكتاب على فصل عنوانه : « مفاوضات الصلح » وقرات اول سطور الصحيفة :

« ... ولقد قال لى الرئيس بنجوريون رئيس وزراء اسرائيل أن الملك عبد الله صديق حميم لموسى شاريت وزير خارجية اسرائيل ، وانى اذكر — هكذا يقول بنجوريون — اننا ذهبنا مرة لنقابل « الملك عبد الله » فى عمان وكان معنا « شاريت » فأمر جلالته بأن يعزف لنا نشيد « الهاتكفاه » النشيد القومى اليهودى ! »

وقلبت الكتاب الى الصفحة الاخيرة ، وكانت السطور الاولى فى الصفحة الجديدة كما يلى :

« لو ان السير آلن كننجهام آخر مندوب سام بريطانى فى فلسطين عاد اليوم الى اسرائيل لوقف بأبواب زعماء اليهود الذين زج بهم امس فى السجون — ويطلب خاشعا من سكرتيريهم أن يسمحوا له بالمثول فى حضرتهم

لقد ترك آلن كننجهام فلسطين فى شهر مايو سنة ١٩٤٨ وفيها امة صغيرة تهددها الحرب التى اعلنتها عليها خمسة جيوش عربية اندفعت الى اراضيها تبغى تمزيقها ، وكان وهو رجل عسكرى يتصور النهاية المظلمة التى ستؤول اليها هذه الامة الصغيرة ، ولكنه لو عاد الآن الى فلسطين لراى كيف قلمت اسرائيل اظافر جيوش الغزاة ، وكيف أن علم اسرائيل يخفق على ثلاثة أرباع فلسطين ! !

الذين فتحوا عكا !

وكتاب رابع « لبرناردمفيلد » اسمه يوميات اسرائيل وفى احدى صفحاته عبارة تقول :

« لقد كان نابليون بحاجة الى المزيد من الجنود اليهود فى جيشه»

وتساءلت متحيرا :

— ماذا يقصد ؟

وامسك «السنيور انياودى» بالكتاب يتذكر كيف وردت هذه العبارة ...

واستطرد :

— لقد وصف تحصينات عكا التى فشل نابليون فى الاستيلاء عليها ونجح اليهود ...

وعدت امسك بالكتاب من جديد وكان هناك فصل عن المرأة اليهودية ودورها فى بناء اسرائيل، وتعرض الكاتب للمرأة العربية فقال انها تعيش فى ظلمات القرون الوسطى وذلها ، وهى ليست الا متعة مسلوبة الارادة يأمرها سيدها فتطيع والا قتلها

وثمة قصة صغيرة رواها الكاتب عن منزلة المرأة العربية والقصة انه قابل عربيا ذات يوم على احد الطرق ، وكان العربى يركب حماره ووراءه تمشى زوجته فى ذلة واستكانة.

وقال «بلومفيلد» فى كتابه :

«ولم اطق الصبر فقلت للعربى: اليس عيبا عليك ان تركب انت وتترك زوجتك تسير حافية القدمين على الطريق الذى تصب الشمس عليه هجيرها وحرها؟»

وابتسم العربى ابتسامة بلهاء. ولم يقل شيئا وافترق طريقى عن طريقه

وبعد نصف ساعة التقينا من جديد على الطريق، وكانت هناك مفاجاة ، لقد وجدت العربى ترك الحمار لزوجته تركبه وتسبقه بعدة امتار

وابتسمت وقلت له : برافو لقد وعيت النصيحة على ما يبدو؟

وابتسم فى بلاهة — للمرة الثانية ولم يقل شيئا ، ثم علمت ان الابله الوحيد فى القصة هو «انا»!

لقد ظهر ان العربى تبين ان الطريق ملىء بالالغام فتخلى عن الحمار لتركبه زوجته وتتقدم امامه بعدة أمتار حتى اذا صادفهم على الطريق لغم مسته هى والحمار ، ونجا هو ! !

ذنب من ؟

وقال « السنيور انياودى » وهو يناولنى الكتاب الخامس «جيش اسرائيل» :

— قد يهمك هذا الكتاب بصفة خاصة : انه يتكلم فى المقدمة باستفاضة عن بعض ما حدث فى الجبهة المصرية

وكانت مقدمة الكتاب فعلا ، وصفا مستفيضا لمعركة «نجبا» التى خاضتها قوات «الهاجاناه» ضد الجيش المصرى

وروى الكاتب فى المقدمة كيف صمدت نجبا بجنودها الذين لا يزيدون على المائتين امام قوات مصرية تزيد على الخمسة الآلاف جندى ، ثم كيف كوفئت نجبا على صمودها وبسالتها فقدم لها بنجوريون فى احتفال رسمى العلم المصرى الذى كان يرفرف على قلعة « عراق السويدان » بعد ان دكت القلعة واستسلم جنودها المصريون

ونحيت الكتاب وقلت :

— ولكن هذا كذب ، لقد حضرت معركة نجبا بنفسى ، لقد كانت معركة فاشلة بالفعل ، ولكننا لم نكن خمسة آلاف امام مائتين ؟

وهز السنيور انياودى كتفيه فى يأس وقال :

— الذنب ذنبكم على اى حال، هم قالوا الكذب كما تقول ، ولكن انتم لم تقولوا الصدق ، ولم تقولوا شيئا على الاطلاق، وليس امام القارىء فى اوربا وامريكا الا ان يصدق ما يراه مكتوبا امام عينيه ، وهو معذور فى ان يصدقه مادام ليس فى متناول يده شىء يكذبه !

حملة على لورنس

وامسك « انياودى » بكتاب سادس وقال :

— ربما كنت تعرف « جون كيمش »

قلت نعم :

— لقد طاف الشرق العربى كله مراسلا لروتر

وأمسكت كتاب «جون كيمش» لقد اختار « كيمش » ان يرد على « لورنس » بعد ما يقرب من ثلاثين سنة

ان « لورنس » كتب عن الثورة العربية فى كتابه المشهور «أعمدة الحكمة السبعة » واختار « كيمش » ان يرد على «لورنس» فى كتابه الجديد عن الهزيمة العربية فأطلق على الكتاب اسم «الاعمدة السبعة المنهارة ! »

يا زعيمى العزيز

وكانت هناك تلال من الكتب الاخرى

«على سنان السيف» تمجيد للحياة فى المستعمرات كتبته صحفية امريكية

« الفنانون اليهود » اشادة بالدور الذى لعبه الفنانون فى انشاء اسرائيل

« حكمة اسرائيل » الدور الذى نهضت به الفلسفة اليهودية فى تحقيق حلم الدولة اليهودية

وتوقفت عن تقليب الكتب المكدسة ، فقد فتح السنيور انياودى احدها وقال : اقرا هذه المقدمة . . .

والقيت نظرة على عنوان الكتاب : « وايزمان .. كتاب عن رجل عظيم فى اعظم حقبة من التاريخ »

وعدت الى المقدمة ، وكانت المقدمة رسالة من ناشر الكتاب يقول فيها مخاطبا « وايزمان » رئيس جمهورية اسرائيل بهذه العبارات :

يا زعيمى العزيز

أننا لن ننسى لك كلمتك الخالدة التى قلت فيها « انه ما من دولة فى العالم بنيت بوعد او بمرسوم، انما يبنى الدول كفاح الشعوب عبر الاجيال ، واذا قالت لنا جميع حكومات الارض اننا اعطيناكم فلسطين ، فان قولها هذا — مع تقديرنا لحسن نواياها — ليس الا مجرد الفاظ جوفاء لا تساوى شيئا ، اما اذا ذهب الشعب اليهودى بنفسه الى فلسطين ،واخذ يبنى فيها ويكدح فان فلسطين تصبح لنا ، وتتحول الدولة اليهودية الى حقيقة واقعة »

ونحيت الكتاب وقلت بحسرة:

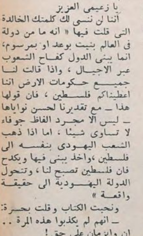
— انهم لم يكذبوا هذه المرة .. ان وايزمان على حق !

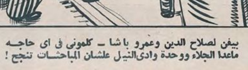
وقال «انياودى» :

— على حق او على باطل مسالة لا تهم .. المهم ان الراى العام العالمى يصدق ما يجده امامه ..

وكنت انظر اليه بأسى ، واستطرد :

— ونحن لا نجد امامنا الا هم !!





بيفن لصلاح الدين وعمرو باشا — كلمونى فى اى حاجه ماعدا الجلاء ووحدة وادى النيل علشان المباحثات تنجح !



اتلى رئيس الوزراء ... وامامه كريمته «اليسون» محاولة ابتسام وسط المعركة !



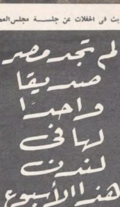
« شو » ... قال « مصر اتبعت سياسة دكتاتورية » !

دى نشير » ... طالب بالاحتلال الدائم وعدم ترك السودان للمستعمرين المصريين





حديث فى الحفلات عن جلسة مجلس العموم



كانت مصر هى مشكلة الساعه فى لندن هذا الاسبوع

كنت تسمع اسم مصر فى كل مكان ، وتطالعه فى صدر كل صحيفة ، ويرن فى اذنك مع كل مناقشة !

مجلس الوزراء البريطانى يبحث مشكلة مصر .

وتحدث مشادة فى مجلس الوزراء بسبب مصر : يهيج مستر انيوريه بيفان وزير الصحة ، واقوى رجل فى حكومة العمال ، يثور على زميله ارنست بيفن وزير الخارجية ويهاجم سياسته تجاه مصر .

ولاول مرة يبدو اليأس فى الفاظ بيفن وهو يتحدث عن مصر ، وكانت الفاظه حتى شهرين او ثلاثة تلتهب حماسة كلما ذكر اسم مصر ، فى هذه المرة هز بيفن رأسه بأسى فى مجلس الوزراء ورد على زميله « بيفان » بجملة تفيض بالمرارة .

ـ يظهر انى سأترك هذه الحياة وقضية مصر قائمة دون حل !

مباراة للسخرية بمصر !

والصحف البريطانية تركت لمصر مكان الصدارة فى صفحاتها الاولى ـ ومن سوء الحظ ان واحدة منها لم تكتب كلمة طيبة عن مصر .

وفى يوم واحد خرجت التيمس الوقور العاقلة دائما ـ ان تقول :

« ان الوفد يحترف الوطنية ، وان تهديده بالغاء المعاهدة ليس الا ستاراً لتغطية فشله فى حل مشاكل مصر الداخلية »

وكتبت « السنداى دسباتش » بالحروف العريضة :

التحاس يريد ان يلف الشعب المصرى الجائع على حساب بريطانيا »

وطلعت الايفنج ستاندارد ـ المساء تقول : ان حكومة مصر وقحة اذ تطالب بالجلاء فى هذا الوقت العصيب الذى يستقيل فيه قائد القوات المسلحة المصرية ويحال الى المعاش رئيس هيئة اركان حرب القوات المصرية !!

وبدا ان هناك مباراة حامية بين رسامى الصور الكاريكاتورية ، فقد ذهب كل منهم ـ الى اقصى حد فى محاولة السخرية بمصر !!

العيون الحمراء !

وحين انعقد مجلس العموم ليبحث مسألة مصر كان كل ما فى الجو ينبىء ان الازمة قد وصلت الى اقصى ذروتها

وكان جدول الاعمال يضم خمسة اسئلة عن مصر

وكانت مقاعد الاعضاء مليئة بالعيون الحمراء المتنمرة لمصر

ولم يكن فى شرفات الزوار غير ثلاثة من المصريين ، اثنين من الصحفيين ، وعمرو باشا !

وكانت هناك ملاحظة عجيبة ... لقد بدت شرفة الصحافة مليئة بمندوبى صحف اسرائيل ، لقد تجمعوا كلهم فى هذه الجلسة



الاميرة مارجريت تودع صديقتها شارمان دوجلاس بعد الحفلة

الاميرة مارجريت ترقص حتى الرابعة صباحا

لندن ـ من زغلول السيد :

كانت الحفلات التى اقامتها لندن لوداع المستر لويس دوجلاس السفير الامريكى السابق وزوجته وكريمتهما هى حفلات الموسم .. وكريمته شارمان صديقة حميمة للاسرة المالكة البريطانية ، وخصوصا الاميرة مارجريت روز فقد كانتا معا دائما فى الحفلات العامة والخاصة .

وقد اقام المستر دوجلاس حفلة وداع بدار السفارة الامريكية حضرتها الاميرة مارجريت التى ظلت ترقص هى وبقية المدعوين على نغمات الموسيقى حتى الساعة الرابعة صباحا .



ايدن ... طالب بيفن بالتمسك بالمعاهدة !

ليسمعوا ... اقسى هجوم انجليزى على مصر !

ثم بدات الاسئلة تترى . . . وكان المجلس فى حالة ثورة

ثم وقف مستر بيفن يتكلم

وحدث شيء غريب ، نظر بيفن فى اتجاه عمرو باشا ، ونظر عمرو باشا الى بيفن ، ثم اذا بهذا الاخير يقول :

انى أرجوكم أن تهدئوا حدة المناقشات من اجل الصالح العام ولا تنسوا انه مازالت المفاوضات دائرة بينى وبين هؤلاء الناس

وهدات المقاعد الخلفية بعض الشيء ... وبدا بيفن يلقى خطابه

وكانت صيحة الاعجاب ترن فى قاعة المجلس وتدوى كلمة « هير هير » كلما اعلن بيفن اتجاها حاسما ضد مصر

صفق المجلس لما قال بيفن ان بريطانيا متمسكة بالمعاهدة .

وضج المجلس بالحماسة لما قال بيفن ان بريطانيا متمسكة بان يكون السودان للسودانيين

ثم وقف ممثلو الاحزاب البريطانية كلها يؤيدون بيفن فى سياسة حازمة مع مصر

ايدن عن المحافظين ، وكلمنت دايفيز عن الاحرار ...

اختفاء الاصدقاء !

والمدهش ان صوتا واحدا لم يرتفع ليقول كلمة طيبة فى حق مصر

وكان هناك فى معظم الاحيان اعضاء يناصرون دائما قضايا الشرق العربى ، ولكن واحدا من هؤلاء لم يرتفع له صوت هذا الاسبوع .

حتى عضو المجلس مستر « بوكراى » الذى كان يطالب سنة ١٩٣٣ باستقلال مصر ، والذى طبع على نفقته منشورات عنوانها « وعد بمناصرة استقلال مصر » طالب فيه بالجلاء عن مصر — حتى هذا الرجل قد غير رايه وهو الآن يرفض الجلاء ، ويعارض وحدة وادى النيل لدرجة انه طبع مذكرة على نفقته الخاصة طالب فيها برفض كل مطالب مصر فى السودان ، وكان ذلك على اثر زيارة قريبة قام بها المستر « بوكراى » للخرطوم ! !

المستر دوجلاس سفير امريكا السابق وزوجته ... نظرة وداع قبل الرحيل





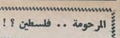
شهرزاد

استطاعت المطربة الساحرة **شهرزاد** أن تحتل مكانا بارزا فى الصفوف الاولى بين كبار المطربات المعروفات .. ونستطيع أن نقول أنها المطربة الوحيدة التى يحمل اليها البريد كل يوم مئات الخطابات من ملايين المعجبين بها فى أنحاء الشرق العربى والبلاد الناطقة بالضاد وكلها تفيض بعبارات الاعجاب الحارة بفنها العظيم وصوتها الساحر

وفى كل يوم تستقبل **شهرزاد** عشرات المتعهدين الذين يعرضون عليها عروضا مغرية لتحي لحسابهم حفلات فى البلاد العربية وشمال افريقيا التى تردد شعوبها اسم **شهرزاد** ... وفى كل يوم تعتذر **شهرزاد** عن قبول هذه العروض ، ذلك لانها مرتبطة بأعمال كثيرة فى القاهرة تحول بينها وبين اجابة رغبات المعجبين بها ، وقد صرحت لنا أنها تشعر بالاسف الشديد لان ظروفها تحول بينها وبين ارضاء هؤلاء المعجبين الذين تعتز باعجابهم وتقديرهم لفنها اعتزازا كبيرا



بقلم محمد التابعى



المرحومة .. فلسطين ؟ !

هذا خطاب آثار دفين الماضى وقد امضاه صاحبه باسمه وعنوانه ولكنه رجانى أن لا أنشر الاسم وان اكتفى بذكر الحرفين الاولين وهما ن . م . . .

والخطاب من نابلس .. فى فلسطين ! او فلسطين (المرحومة) كما قال صاحب الخطاب . .

وحضرة ن . م . سبق أن كتب الى أثناء حرب فلسطين وفى اعقابها . واعترف ان كثيرا مما ذكره يومئذ فى رسائله اثارنى واغضبنى واننى اغلظت له الرد ! .. ولكنى - أو ولكننا - لم نكن عرفنا يومئذ مانعرفه الآن ..

وها هوذا خطابه انشره كله ما عدا فقرات حذفتها وهى بعد لاتنقص من معانيه . .

سيدى الاستاذ الكريم

تحية اعجاب وتقدير : لعلك اشتقت لى بعد طول الغياب ولعلك تذكر صعلوكا كتب لك قبل سنوات يوم احتل الصهاينة بئر السبع واعربت لك فى تلك الرسالة عن مبلغ احترامى للدول العربية - خذ بالك - عامة وعزام باشا وتلاعبهم جميعا بقضيتنا . ولكن مالنا ولهذا فقد عرضت - الرسالة يومئذ انت - على شخصيات عربية فى فندق سميراميس على ما اظن ومن بينهم وهبى الحريرى وزير مال سوريا اذ ذاك . فقال حفظه الله ومتعنا بمزايا ادبه الرفيع ، قال اذ ذاك جازما لا بد ان هذا احد الجواسيس الفلسطينيين! ونشرت انت تصريحه الخطير - بحسن نية طبعا - اذ لم تكن تعلم شيئا عن اسرار خيانات الدول العربية السبع المجرمة . وبدات بعدها تظهر تلك الخيانات وتطفو على السطح الملوث . ففى سوريا وزير باع الاسلحة للصهاينة ولبنان يورد الاطعمة لهم ويعاملهم ؟ ومصر - ولا تلمنى فمن حرقة بقلبى على مصر - تاجر بسمعتها نفر من الجرذان التافهة واثروا على حساب شهامتها وجيشها الباسل وفى العراق منع الجيش العراقى من التقدم خطوة واحدة واستدعى للعراق قائد القوات العراقية فى قطاع جنين واحيل الى المعاش : واليمن والحمد لله لم نسمع الا عن اساطير (سكاكينها وسيوفها) الاسلامية وقس على ذلك بقية الدول مما لا استطيعه انا لاكفل حريتى ومورد رزقى . واخيرا وبعد هذا هل لك ان تبرئنى من تهمة الجاسوسية والخيانة وتصم بها من يستحقون ؟

والآن قل لى يا سيدى وصديقى : ما هى حجة الحكومة المصرية فى منع الاخوان المسلمين عن الظهور ؟ هل ستقول لى انهم حاولوا قلب نظام الحكم ؟ كلا هل ستقول لى أنهم تآمروا على العرش ؟ كذب وكلا. هل ستقول لى انهم يريدون ان يضطهدوا فقراء الفلاحين ؟ كلا والف كلا ؟ هل تريد ان تقول لى انهم يريدون افشاء الفاحشة والرذيلة ؟ كلا . هل تريد أن تقول لى انهم يرضون بالاحتلال الانجليزى ؟ هل تقول لى انهم يفرطون فى السودان ؟ باية جريمة من هذه الجرائم تتهمونهم بها ؟ خيانة.. ؟ لا ؟ كفر.. لا ؟ زندقة..لا؟ اضاعة السودان .. لا ؟ الرضا بالانجليز ؟ لا ! ماذا اذن ؟ وهنا يرتفع راس الحقيقة البغيض ووجهها الكريه لروع الحكومة وكبار المسؤولين امام هذا التساؤل .

وانا فى بحث هذه الاسباب لا اتهم الحكومة اية حكومة - وفدية او سعدية او دستورية - وحدها بل أتهمكم وأتهم الصحافة ورجال الفكر وحملة الاقلام .فى تسترها على جريمة قتل الحريات فلنفرض ان ذنب الاخوان وجريمتهم الكبرى هى السعى من اجل الحكم؟ افهذا يبرر القذف بالآلاف منهم فى السجون والمعتقلات ؟

اصحيح أن البوليس كان يلقى القبض على كل شاب يحمل فى جيبه مصحفا ؟ اصحيح انه القى بالطلبة الاخوان فى النيل ؟ اصحيح كان الاخ المسلم من الجماعة عند ما يرى البوليس يتبعه ليقبض عليه يقف ويعاكس فتاة ويغازلها ليتفادى القبض عليه ؟ وكان البوليس يتركه ويمر معتذرا بعد أن قدم له الاخ المسلم شهادة الفاحشة لينجو من السجن؟ اصحيح .. اصحيح .. اصحيح .. اصحيح ؟ اصحيح كل هذا وانا اجزم بانه صحيح. ولكن الذى يحيرنى: لمصلحة من هذا الارهاب والعنت والتشريد ؟ لمصلحة مصر وشعب مصر وفقراء مصر ؟ لا اللهم لا والف لا .

انا اعتقد ان تلك الاجراءات البوليسية كانت لصالح هذا الاخطبوط الجاثم على صدوركم هذه الحشرة الطفيلية القذرة بريطانيا . وغير ذلك لا ارى ولست بمستطيع ان اعتقد وان استطعت انت أن تقول هذا معى فسيرتفع قدرك اضعافا وتزيد الى عبقرية الصحافة عبقرية الوطنية

سيدى استسمحك عذرا ان اثقلت عليك او كتبت لك ما تكره فما أجد من اثق به سواك . والبث لا يكون الا عند الثقة وما اظنك الا تغفر لى فان علاقتى بك وبما تكتب ترتفع عن العلاقات العادية حتى عن الاخوة . فارجو ان تعالج ماقدمت لك رحمة بمصر وابناء مصر واحبائها .

كلمة لاتنقصها الصراحة

من الاستاذ نصحى الجزيرى المحامى .

ثم .. ارايت كيف اننا نطلب الحرية ولا نفهمها ؛ ففى الوقت الذى نقول فيه للعالم . انه من صالح السلام ان يتركنا الانجليز احرارا .. نحطم بايدينا حرية الراى التى تحد الحكومة منها بالتشريعات والقرارات وتسير المظاهرات لتقتل الفكرة والراى فى صدور من يرون غير راى الحكومة .

ماذا يكون رد وزير خارجيتنا اذا قيل له انكم شعب لم يبلغ من التقدم مبلغا يفهم معه معنى الحرية ؟ . وووجه امام العالم بالحالة القائمة فى مصر الآن .. ثم قيل له احترموا حريات بعضكم البعض اولا ثم اطلبوا الى الغير احترام حرياتكم؟

لو كنت فى موقفه لتندى جبينى بعرق بارد ..

مجاعة فى الاقصر ياوزير التموين

هذا الخطاب او هذه الصرخة من حضرة يوسف الطاهر بالاقصر . وعنوانها (مجاعة فى الاقصر) وقد بدأ خطابه بقوله :

(والله هذا صحيح فاعطنى بربك ياسيدى بعض وقتك)

وهأنذا أنشر خطابه بحروفه وكلى ثقة - أو على الاقل - وكلى رجاء ان يهتم وزير التموين (بمجاعة الاقصر) وموسم السياحة على الابواب . . حتى لا يرى السائحون الاجانب هياكل عظمية تسير فى الطرقات !

« اين ايوب صاحب الصبر الجميل لتمتحن صبره فيما ابتلى الاقصر المسكينة هذه الايام . فقراؤها يجوبون الطرقات هائمين باوعيتهم لا تكاد اقدامهم تقوى على حملهم يفتشون عن حفنة من الدقيق طيلة ايام ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ الجارى فلا يجدونها ثم يعودون ليجدوا صغارهم ينتظرونهم على عتبة ابوابهم يبكون ويصرخون ، انهم جياع لم يذوقوا الخبز ثلاثة أيام بلياليها - يقولون رضينا باثنين فى الاسبوع وروضنا النفس على الصيام فاستكثروا علينا اثنين فحرمونا تماما منه ماذا ناكل وكيلة القمح بسبعين قرشا .

الفضل الى مراقبة التموين بقنا صرحت لمفتش التموين بالاقصر بالقيام باجازته ووكلت الامر الى أحد الكتبة يحمل الشهادة الاولية فوكلت اليه امر تجويع عشرين الف نسمة باتت مؤرقة واصبحت هائمة من الم الجوع .

ياسيدى ان نكبتنا الكبرى فى اغنيائنا انهم لا يتحركون للشعب ولا يكلفون انفسهم مشقة رفع سماعة التليفون ليقولوا للمسئولين ان الاقصر فى مجاعه . وهكذا قد يصبح الغد ونصف هؤلاء المساكين اموات فلا يعلم احد انهم استشهدوا ولم يموتوا .

اخشى مانخشاه ياسيدى أن يصل الدقيق بعد ذلك فيضربوا صفحا عن مقرر هذا الاسبوع المنصرم والذى لم يصرف لاربابه بسبب جهلهم واخطائهم وان كانوا قد لوحوا بذلك ولكننا ننتظر!

يا سيدى خذ بيدنا وارحمنا فليس مايستدعى اهتمامك أكثر من قوم بات يهددهم الفناء .

حول اختلاط الجنسين

كنت نشرت خطابين متناقضين أحدهما من طالبة تدعو لاختلاط الجنسين فى معاهد الدراسة والآخر من طالب يدعو لعدم الاختلاط . .

وقد جاءنى من حضرة المحترم عميد كلية التجارة بجامعة ابراهيم هذا الخطاب :

قرات ما نشر فى آخر ساعه اليوم لطالبة فى كلية التجارة بجامعة ابراهيم باشا الكبير باننا كدسنا المتقدمات للكلية فى قاعة واحدة اطلقت عليها صفة الحريم ولا شك ان خطابها الذى نشرتموه قديم التاريخ جدا فتعجلت الطالبة وكتبته فى بدء العام الدراسى حيث لم يكن قد تم توزيع المتقدمين والمتقدمات على قاعات الدراسة وحيث كنا فى سبيل تعرف رغبات الطالبات من حيث وضع كل اربع او خمس منهن فى قاعة من القاعات الاثنتى عشرة التى خصصت لخمسمائة طالب من المستجدين المقبولين .

وكان على حضرة الطالبة المتحمسة للاختلاط ان تبادر فتطلب اليكم صرف النظر عن خطابها حتى لا ينسب لكليتها والقائمين على امرها تهمة الرجعية او عدم مسايرة ركب المدنية .

***

وخطاب آخر من طالبة بنفس الكلية وقد أمضت خطابها (م . س . م) وهى تعارض - بل وتوبخ ! - زميلتها الطالبة التى تدعو للاختلاط ..

تقول الآنسة م . س . م ..

لقد اطلعت على الخطاب الذى يدعو الى اختلاط الجنسين من الطلبة فى جامعة ابراهيم باشا وكان بتوقيع « طالبة بالكلية » وهذا هو الرد عليه

« زميلتى ... اذا كان طلبك هو المساواة فانت يا عزيزتى ولا شك من حزب الاتحاد النسائى الذى يطالب بمساواة المراة بالرجل ، فلاتنسى اننا فى مصر ولسنا فى بلدة اوربية .

ثانيا : الطالب منا يخرج من منزله قبل ميعاد المحاضرة الاولى بساعة ونصف على الاقل ليس هذا حسابا لتاخر المواصلات بل لكى يصل الى الكلية مبكرا ويجد مكانا اماميا ليتسنى له الاستماع الى استاذه نظرا لعدم وجود ميكروفونات واخيرا يصل ليعرف ان الصف الامامى محجوز لحضرات الآنسات حين يصلن (مبكرات او متاخرات) ليجدن هذا المكان مجوزا بالخلو ... فاذا كان طلبك يا عزيزتى المساواة فيجب علينا جميعا الجلوس فى اى مكان كل بوقت وصوله .

ثالثا : ان ادارة الكلية لم يفتها اى راى. الا بحثت فيه وتناقشت فى نتائجه فهى قد وضعتكن فى فصل واحد لغرض واحد كانت ترمى اليه ولحين تحقيقه ، فهذا لا يمس كرامتكن ولا يسىء الى سمعة الجامعة .

واخيرا لقد لاحظت انك انت المنفردة فى الكلية التى تصطبغين بهذه الصبغة ومن عجيب الامر اننى لا ارى زميلة من زميلاتنا تحمل هذه الروح التى تحملينها ما السبب فى ذلك ؟ .. لا اعرف

تحريم الخمر ؟

هذا خطاب من زوجة بائسة وقد أمضت خطابها (البائسة م. فهمى) بشبرا مصر

مامن موضوع مس شغاف قلبى بقدر مامسها الموضوع الذى كتبه الاستاذ عيسى متولى مطالبا بمحاربة الخمور . فانا ياسيدى الاستاذ ضحية من ضحايا هذا الداء الوبيل لا لانى أشرب الخمر فاقاوم النفس على الامتناع عن شربها ،بل لانى زوجة رجل مدمن على هذه الخمر الملعونة ادمانا أودى بسعادته وسعادتى وسعادة أبنائى الاشقياء . .

ففى الوقت الذى يبخل فيه عن اعطائنا المصروف الضرورى لايضن على زجاجات المشروبات الروحية بجانب غير قليل من مرتبه . حتى يخيل الى ان الخمر كادت تودى بصوابه

ولما قرات تلك الكلمة التى نشرتموها للاستاذ عيسى متولى تاثرت كثيرا وكتبت اليكم مؤيدة هذه الصيحة الدينية لتطالبوا ولاة الامور بمحاربة الخمور ومنعها منعا يكفل لنا السعادة البيتية التى سلبتنا الخمر اياها



عثمان حسن فرج الذى قتل زكى ضبو من اجل جليله — جليلـه — حنفى الحدق تخصص فى نظم وتلحين اخبار البلد !

المعركة الدامية !

الحياة كالتياترو ... ونحن ممثلون ... كل منا لعب دورا هاما في قصة .. ولكن .. ليس كل منا يستطيع أن يروى هذه القصة – بصراحة – للناس ! . وقد تلتقى برجل يبدو عليه الهدوء والصمت والانكسار ... ولكنه اذا تكلم او روى لك الدور الذى لعبه فى قصة الحياة .. اخذك العجب !!

يمر الكثيرون يوميا بسوق الخضر فى ميدان محمد على الكبير .. ويرون هذا الانسان الهادىء الصامت الكسير القلب ، جالسا على «الكيس» فى المقهى البلدى بالسوق .. يمرون يوميا .. وهم لا يعلمون أهمية الدور الذى لعبه فى قصة عنيفة ... كان لها شنة ورنة فى يوم من الايام !

وبطلة هذه القصة ممثلة بالمسرح الشعبى ، انها ممثلة تقوم بالادوار الصغيرة ، ولكنها لعبت دورا كبيرا فى الحيـاة

وهناك شخص ثالث يجلس الآن فى مقهى القيافة بحى الحنفى كل مساء.. انه يحفظ هذه القصة عن ظهر قلب ... يحفظها لانه نظمها ولحنها وغناها .. ولا يزال يتغنى بها فى المقاهى .. .. انه المغنى الشعبى حنفى احمد محمد الشهير بحنفى الحدق وهذا الفنان الحاذق القـدمين ، ينطلق بأغانيه فى المناسبات ، فيسجل الانباء والاحداث ، ويرتجل الشعر باللغة العامية ويلحنه . ثم يتغنى به فى المقاهى والافراح ، **وحنفى الحدق هو الذى سجل حادث اسمهان ، وغارات الاسكندرية وحرب فلسطين وغيرها من الاحداث ، فى الحان لا تزال تتردد في الاحياء الوطنية الى اليوم .**

اما هذه القصة .. فهى قصة الصراع بالخنجر والكرسى والماء المغلى بين عثمان حسن فرج وزكى ضبو –فتوة الحنفى– الشهير بزكى الزهار

زكى ضبو يفرض حمايته على جليلة !

كانت «جليلة» فى الخامسة عشرة من عمرها، ولا تزال تلميذة بالمدارس الابتدائية . . وكانت بعد عودتها من المدرسة ، تلبس الملاءة اللف وتمر فى الحى كما يمر الكبابجى المتنقل بعربته على الجياع والمحرومين .. وتتطلع اليها العيون.. ولكن احدا منهم لا يجرؤ على الاقتراب منها خوفا من بطش زكى ضبو !

فقد كان الجميع يعلمون أن زكى ضبو فرض حمايته على هذه الفتاة .. وكان زكى ضبو يحاول أن يخطبها ولكن أمها كانت تعتذر بلباقة

وفى نفس المقهى الذى يجلس فيه زكى ضبو وافراد عصابته : كان يجلس عثمان حسن فرج الساعى بوزارة الاشغال.. وفى احدى الامسيات دار حديث همسا عن خطبة زكى ضبو لجليلة.. فغضب عثمان وأنكر ذلك بشدة ، وقال ان زكى ضبو لن يخطب جليلة وهو على قيد الحياة!

وقيل أن عثمان كان يغار على سيرة جليلة لانه كان قد خطبها فعلا .. وقيل ان زكى ضبو رآها ذات مرة – وهى تقف وتتحدث معه ..

يضربها بالكرباج وسط الزحام !

وبعد ايام .. احتفل سكان الحى بمولد السلطان الحنفى ، وكان زكى ضبو يجلس فى المقهى المزدحم بالنـاس .. ولمح جليلة وهى تمر بملاءتها اللف فقام على الفـور واختطف – كرباجا – من احد الجالسين على المقهى وجرى الى الشارع وفى وسـط الزحام هوى بالكرباج على جليلة وظل يضربها حتى اغمى عليها !.. ولم يجرؤ – ولا رجل واحد – من الجالسين فى المقهى او المارين فى الطريق ان يتدخل ليحمى هذه الفتاة المسكينة من زكى ضبو .

وعندما عاد عثمان من عمله كان قد وصل اليه النبأ ، فذهب الى المقهى ومعه شقيقه حسين حسن فرج ،وجلسا فى المكان الذى اعتادا الجلوس فيه ، وبعـد نصف ساعة . . ظهر زكى ضبو – فى المقهى وخلفه عشرة رجال اشداء .. ورفع السكين الطويل الذى فى يده ثم صاح فى الجالسين فى المقهى : قيام !

الدم فى الشوارع !

فنهض كل زبائن المقهى ووقفوا جميعا، وهم يرتعشون من الرعب.. ومر زكى ضبو عليهم ، كما يمر الضابط لتفتيش الجنود ! . ولمح وهو يمر فى المقهى – عثمان وشقيقه – جالسين فى مكانهما .. وتحرش بهما .. وصفع عثمان ، ورد عثمان الصفعة ثم استعمل كل منهما الكراسى.. وتدخلت عصابة زكى ضبو ..

وفى لمح البصر ساد الظلام المقهى ... واشتبك الفريقان فى ملحمة سال فيها الدم بحرا فى الشوارع ... واخرج كل من زكى وعثمان خنجرا وقامت بينهما مبارزة عنيفة انتهت بان طعنه عثمان ، فخر زكى ضبو صريعا ... ولكنه استطاع أن يقف مرة اخرى ويحمـل امعاءه بيده اليسرى ، والسكين بيده اليمنى وظل يقاوم حتى سقط على الارض ...

وفى نفس الليلة كان الفنان الشعبى حنفى الحدق يجلس فى مقهى القيافة . ويروى لاول مرة قصة الصراع بين عثمان وزكى ضبو من أجل جليلة !

ومات زكى ضبو .. واحتفل أهالى الحنفى بتشييع جنازته التى مشى فيها جميع فتوات القاهرة .. وحكم على عثمان حسن فرج بالسجن أربع سنوات .. وخرج عثمان من السجن ليجلس على الكيس فى المقهى البلدى بسوق الخضر .

أما جليلة .. الفتاة التى قامت من أجلها هـذه المعركة الدامية ، فهى السيدة رجاء محمد الممثلة بالمسرح الشعبى !

المخرج (من الجيل الجديد)
– لا .. البوسه دى غلط

بيكار

أخبار هوليود

لمراسل « آخر ساعة » الخاص :

ذقن كلارك جيبل

صاحب القصة الاولى هذا الاسبوع فى هوليوود هـو كلارك جيبل .. ففى فيلم « ميسوريا المتوحشة » امر المسئولون فى الاستوديو كلارك جيبل ان يترك لحيته .. واطاع كلارك الأمر فى هدوء – كعادته – واهمل امر حلاقة ذقنه ..

ومرت الأيام ثم دعى كلارك الى الاستوديو .. وحملق المصورون فيه طويلا ثم هزوا رءوسهم .. فقد كانت لحية فتى هوليوود الاول بيضاء اكثر منها سوداء ، وكان المظنون ان الشيب لم يتعد شعر رأسه ..

وحمل كلارك الى ماكيير الفيلم ليحلقها له .. ثم مثل بلحية صناعية!

ترفض الرقص أمام (فريد استر

وتستعد هوليوود هذا الاسبوع للبدء فى العمل فى فيلم « الزواج الملكى » الذى يقوم فريد استر الراقص العالمى فيه بالدور الاول امام « جين باول » ..

وقد كانت هوليوود تعتقد ان هذا الفيلم سيكون الفيلم الاستعراضى الاول للموسم ، لولا ان جين باول حاولت الرقص امام فريد استر ولكنها فشلت .. وقد دافعت جين عن نفسها بان فشلها لا يرجع الى عجزها ، وانما الى احساسها بأنها تقف أمام استاذها كبطلة .. وهو شىء يربك كما تقول جين ..

غرام المتدينين

ولا يزال فرانك سيناترا غارقا لاذنيه فى حب آفا جاردنر .. ويقولون فى هوليوود ان الحب بينهما قد بلغ فى حرارته درجة اكثر مما كانت تتصور آفا يوم ان قابلت فرانك للمرة الاولى فى « كورينث كلوب » ..

ويرشحون هنا فرانك ليكون نجم الطلاق فى هذا الموسم .. بالرغم من تدينه الذى اشتهر به .. ولكنه الحب كما يقولون ..

مأساة هوليوود

والمأساة الاولى فى هوليوود هذا الموسم هى مأساة « جودى جارلاند » التى اصيبت بمرض عصبى حاد افقدها شعورها وكاد يقودها الى مستشفى الامراض العصبية ..

ويقال هنا ان جودى تريد العودة الى الشاشة مرة ثانية .. وان كانت شركة مترو جولدوين سوف تفكر طويلا قبل أن تجازف مرة ثانية باسناد فيلم اليها لتتركه فى منتصف العمل الى المستشفى ..

ومع هذا فان المتفائلين يقولون ان مترو ستجازف .. وان جودى سوف تمر من الازمة بسلام ..

جريتا جاربو تتعلم الموسيقى

وتروى هذه القصة عن الممثلة الكبيرة « ج . ج » أو جريتا جاربو

وتقول القصة أن رجلا ذهب الى معهد « آرثر دوراى » وهو اكبر معهد للموسيقى فى هوليوود وقال انه يطلب بلسان جريتا دروسا فى الموسيقى الكلاسيكية .. وانها على استعداد لدفع الرسوم المطلوبة على شرط ان يعزف المدرسون ويعطوها الدروس ووجوههم الى الحائط ..

وردت ادارة المعهد على الرجل بأنها توافق على هذا الشرط على اساس ان تدفع جريتا الضعف ..

وذهب الرجل ولم يعد حتى الآن .. ويبدو أن جريتا احست بان موافقة المعهد بهذه السهولة معناه أن هناك مؤامرة مدبرة !!

ضجة فى قضية الأمم

كوريا الشمالية تقتل الأسرى وكوريا الجنوبية تضربهم بالرصاص



فى انتظار اللورى .. الأسرى الذين سيقتلون !



ربط الأسرى بالحبال .. اثنين اثنين !

نيويورك – لمراسل «آخرساعة» :

فى دوائر هيئة الامم المتحدة الآن ضجة هائلة !

وقد بدأت الضجة لما وقف الرفيق جاكوب ماليك المندوب الروسى فى مجلس الامن يقول أن ٣٩ من أسرى الحرب الامريكيين فى كوريا الشمالية بعثوا الى هيئة الامم المتحدة برسالة كتبوها ووقعوها بخطهم واعترفوا فيها بأن « السلطات الشيوعية فى كوريا الشمالية تعاملهم معاملة جيدة وترعى شؤونهم وتحرص على علاجهم وسلامتهم » ..

.. والخبز ايضا

ومضى ماليك يقول أن الاسرى الامريكيين قالوا فى تلك الرسالة « وتقدم لنا السلطات الشيوعية فى كوريا الشمالية ثلاث وجبات من الطعام ، ولا تحرمنا من الخبز ايضا !! »

غارات ارهابية !!

ومضى الرفيق ماليك يكمل تلاوة الرسالة على لسان الاسرى الامريكيين : «اننا لم نبحث بعد مدى ما فى سلوك قوات الامم المتحدة من خرق للمبادىء القانونية الدولية ولكننا مجمعون على ان الغارات الارهابية التى تشنها القوات الامريكية على كوريا الشمالية تجعل الكوريين يحقدون على امريكا وينقمون علينا » !!

الرسالة تفقد قيمتها

وقالت الدوائر المسئوله فى واشنطن أن واضعى تلك الرسالة فاتهم انه لا يوجد جندى أمريكى واحد يصف الغارات الامريكية التى تشنها قوات أمريكا لتحرير كوريا بانها « غارات ارهابية » !! . .

وقالت ايضا ان ملفقى الرسالة المزعومة تو سعوا فى مرامى رسالتهم فبدلا من ان تشرح ما يلقاه الاسرى من عناية ورعاية ، انتقلت الى التحدث عن السياسة فنصحت الامريكيين بالكف عن القتال !!

الشيوعيون خبراء فى الاعترافات

واخيرا قالت واشنطن ان الحيلة الروسية ما كانت لتجوز عليهم ، فالشيوعيون الذين مرنوا على ارغام المتهمين على الادلاء باعترافات كاذبة كما حدث اثناء محاكمة الكاردينال ميندسنتى عميد اساقفة المجر فقد ارغمت السلطات المجرية ميندسنتى على الاعتراف بانه كان يتآمر على الحكومة . وظهر من بحث هذه الاعترافات انها تتضمن اخطاء نحوية تدل على ان الكلام لم يرد على لسان منيدسنتى وانما املي عليه املاء ! !

وكذلك ارغمت السلطات الشيوعية « كوستوف » على ان يعترف بانه مجرم وخائن وكاذب وملفق ويستحق الاعدام ! !

وتلك هى عادة الشيوعيين دائما ، يتصيدون الضحية ويرغمونها على توقيع اعترافات مكذوبة لاستخدامها فى الدعاية! . . وذلك هو ماحدث للاسرى الامريكيين ولأسرى كوريا الجنوبية فقد املت عليهم السلطات الشيوعية فى كوريا الشمالية اعترافات خاصة وارغمتهم على توقيعها فوقعوها .

قنبلة امريكا

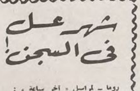
ووصلت الضجة فى هيئة الامم المتحدة الى ذروتها لما وقف المندوب الامريكى فى هيئة الامم المتحدة يقول «اننا نصدق السلطات الشيوعية فى كوريا الجنوبية .. نصدقها حينما تقول ان ٣٩ من الاسرى الامريكيين اعترفوا فى رسالتهم



اشارة واحدة .. ثم تطلق البنادق فى ظهور المتعاونين مع الشيوعية !

رصاص كوريا الجنوبية .. ساعة الاعدام ..





روما – لمراسل « آخر ساعة » :

تزوج روبرتو بياجى وهو شاب فى الثامنة والعشرين من عمره بفتاة ايطالية حسناء تدعى فرجينيا فابوزى .

وفى صباح اليوم التالى لزواجهما دعا العروسان بعض الاقارب والاصدقاء لتناول طعام الافطار فى منزلهما الجديد ، ولكن حدث ان اختلف روبرتو مع عروسه حول الاماكن التى يجب ان يجلس عليها المدعوون على المائدة ، واشتد الخلاف وانضم اقارب العروس واصدقاؤها



↑ طلقة مسدس لمن تخطىء قلبه رصاصة البندقية ..



↑ طابور من المدنيين .. تتهمهم كوريا الجنوبيه بالتعاون مع الشيوعيين خلال فترة الاحتلال .. فى الطريق الى حيث تكمن فرقة الرمى بالرصاص

↓ فوج اخر من الاسرى الذين يقتلون .. وفى كل يوم افواج جديدة !





بأن الشيوعيين يعاملونهم معاملة ممتازة.. نحن نصدق السلطات الشيوعية ونشكرها لان مجرد وجود رسالة موقعة بامضاء ٣٩ من الاسرى الامريكيين يدل على أن الشيوعيين ابقوا على حياة ٣٩ أسيرا امريكيا ! ! . . ولذلك فاننا نشكر كوريا الشمالية لانها لم تعدم كل الاسرى الامريكيين ! ! » . .

سخرية لاذعة

ومضى المندوب الامريكى فى هيئة الامم يقول « نحن نشكر الشيوعيين — كما قلت — لانهم ابقوا على حياة ٣٩ من الاسرى الامريكيين.. ولكن هل نشكرهم لانهم يعدمون الاسرى رميا بالرصاص ؟.. وهل نشكرهم وفى ايدينا من الوثائق ما يثبت وحشية معاملتهم لاسرى كوريا الجنوبية ؟.. قد يطالبنا الروس بأن نشكرهم . وسوف نفعل اذا ظهرت رسائل اخرى يعترف بها الاسرى بحسن معاملة السلطات المسئولة فى كوريا الشمالية لهم .. فهيا يا مسيو جاكوب ماليك .. هيا قدم لنا رسائل جديدة . وانها لمهمة سهلة ، فما عليكم سوى اعداد الرسائل وبصمها بالبصمات التى تريدونها ! ! » . .

وثائق وبراهين

وفى نفس هذا الوقت كانت وفود الدول تتبادل «ستندات خطيرة قدمتها السلطات الامريكيه وكانت هذه الوثائق والمستندات تبرهن على ان السلطات الشيوعية فى كوريا الشمالية تعامل الاسرى الامريكيين واسرى قوات كوريا الجنوبية معاملة وحشية تشبه الارهاب النازى فى معسكرات التعذيب، ففى يوم واحد اعدم الشيوعيون اكثر من اربعمائة أسير !.. وفى يوم واحد أيضا عثرت القوات الامريكية وقوات الامم المتحدة على ٣٠ اسيرا قتلتهم السلطات الشيوعية ومثلت بهم اشنع تمثيل .

رد روسيا

وتكهرب الموقف وبدأت الدوائر الروسية فى هيئة الأمم المتحدة ترد قائلة :

ان قوات كوريا الجنوبيه هى الاخرى تقتل الاسرى الشيوعيين شر قتله وتمثل بهم أشنع تمثيل فيقول الكوريون الجنوبيون أنهم لا يفعلون ذلك بالاسرى الشيوعيين وانما يقتلون المجرمين الذين يتعاونون مع الاعداء .

ولا تخفى السلطات المسئولة فى كوريا الجنوبية انها أعدمت بعض الكوريين الجنوبيين — لا الاسرى الشيوعيين — ممن تعاونوا مع الاعداء . لان عقوبة التعاون مع الاعداء هى الاعدام ولا اقل من الاعدام !.

واستغلت روسيا اعتراف السلطات المسئولة فى كوريا الجنوبية بذلك فراحت تنشر الدعايات المغرضة متهمة الكوريين الجنوبيين بالوحشية وكتب ارثر فردريك المحرر بمجلة «ديلى هامسفير» الامريكية الى صديق له هو « دوايت ماكنزى «المحرر السياسى بوكالة الاسوشيتدبرس يقول له انه تلقى من القراء رسائل يستنكرون فيها اعدام السلطات المسئولة فى كوريا الجنوبيه لبعض المواطنين لتعاونهم مع الكوريين الشماليين ، ويسجلون فيها ايضا ان السجن يكفى !!

التأديب لا الارهاب

فرد دوايت ماكنزى على ذلك بأن نشر رسالة قال فيها أنه هو الاخر لا يحب الحروب ولكنه يدرك انه لا مفر من أن تنشب الحروب دائما ... ولذلك فانه لا يستطيع الا ان يتمنى ان يعم السلام العالم ..

ولكن مادام السلام لا يستتب الا فترة قصيرة يفسح بعدها الطريق أمام الحروب، فالامر الذى لا مفر منه هو تأديب الخونة الذين يتعاونون مع الاعداء ..

خائن واحد يقضى على الآف

ويمضى الكاتب فيقول « ان التعاون مع الاعداء جريمة لا تغتفر لان فردا خائنا واحدا يستطيع أن يقضى على الآف من الابرياء . ومن هنا يجب معاقبة الخونة بشدة ..

وروى بعض تجاربه اثناء الحرب الاولى فقال انه كان يصحب القوات البريطانية فى فرنسا فى ربيع عام ١٩١٨ وسمع بنفسه الفيلد مارشال «هايج» القائد العام الانجليزى يصدر امرا يقول فيه «القتال حتى الموت ...» . وتسرب الالمان بين الصفوف وظهرت بين القوات الانجليزية قوات المانية ترتدى الملابس البريطانية فاصدر القائد امرا آخر يقول فيه « ان الجندى الذى يبرح طابوره دون ان يشرح السبب شرحا مقبولا لن يلقى غير الموت رميا بالرصاص» .. وكان الضباط الانجليز يقتلون بالفعل كل جندى بريطانى يخرج عن طابوره !!

ثم قال « وأشهد ان هذا الاجراء كان قاسيا عنيفا.. ولكنه كان فى الوقت نفسه ضروريا لسلامة أرواح المقاتلين .. ولذلك فاننى أعذر السلطات المسئولة فى كوريا الجنوبية اذا هى أعدمت بالجملة الخونة الذين يتعاونون مع الاعداء .. ولكننى فى الوقت نفسه اذ أرثى لهؤلاء الخونة ، أقول بملء فمى انهم يستحقون الموت لانهم خانوا بلدهم وتعاونوا مع الاعداء ..

اليها ، وقامت مشادة عنيفة لسنل الزوج على أثرها سكينا طعن بها زوجته طعنة شديدة نقلت بسببها الى المستشفى ، فى حالة خطيرة .

وذهب العريس ليقضى شهر العسل وحده فى السجن .

شروط عجيبة للزواج !

هوليود — لمراسل « آخر ساعه »

يقول راى ميلاند الذى يعتبر ممثل السينما المثالى انه ليس سهلا ان يقع فى شباك امراة !

فهو يشترط شروطا عجيبة حقا فى المراة التى يهتم بها !

فاولا وقبل كل شىء يجب ان يكون وجهها شاحبا . ان الوجه الشاحب فى المراة يعجب ميلاند .

اما عيناها فلا بد ان تكون من تلك العيون التى ينظر اليها الرجل مرة فلا ينساها ابدا . وشعرها اصفر فى لون الذهب وقد صففته بطريقة خاصة بحيث يتجمع خلف راسها .

اما الملابس فان راى ميلاند يعجب «بالتييرات» الكلاسيك ، و « الجوب » الضيق الملتصق بالجسم تماما والياقة من الفرو حول العنق ! !



بادجشتاين

ملجأ العجزة الدولى!

بقلم صلاح ذهنى

– شربة ماء من الصنبور قد تحس بعدها بالشباب ينفخ دمه الحار فى شرايينك .. جرب !!

ويشرب كوبا كاملا من الماء الدافىء الذى تشوبه لذعة خفيفة ويشرب كوبين .. ثم عشرات الأكواب ..

ويستحم بالماء .. ويعيش أياما فى المدينة العالمية ، مدينة «باد جشتاين» التى وهبها الله ذلك النبع الخالد نبع الشباب..

ثم يعود الى بلده بعد ذلك ليتحدث عما تفعله مياه النبع من الأعاجيب .. لقد عاد اليه شبابه .. شبابه الذى ولى منذ ربع قرن من الزمان ..

وينتقل حديثه من فم الى فم ومن قرية الى مدينة .. حتى يشمل العالم .. وحتى يعرف العالم باد جشتاين

وتشكو الشيخوخة فى مصر فيقول لك صديقك :

– عليك بباد جشتاين صانعة الأعاجيب

وتشكو الوهن فى انجلترا فيقول لك الطبيب :

– فى باد جشتاين تستعيد قواك .. ومن مائها سوف يتسرب اشعاع الراديوم الى دمك .. فيشع فيه الشباب والصحة

وفى فرنسا .. وفى امريكا .. وفى كل مكان ..

ويقبل الصيف فتشد الجموع .. جموع الشيوخ والواهنين والضعفاء ، تشد رحالها الى بادجشتاين

وتزدحم المدينة وتزخر ويصبح العثور على حجرة فى فندق امرا عزيز المنال

وينتهى الصيف فيعود كل الى وطنه يتحدث عن « بادجشتاين » وما بعثت فيه من حرارة وشباب ..

ان ذلك النبع قد سكب فى دماء الجميع ما جففت الايام ..

ذلك النبع !

أما أن فى باد جشتاين منبعا فذلك حق ..

وأما أن منبعها يدر ماء معدنيا دافئا فذلك حق أيضا ..

وأما أن ذلك الماء يعيد الشيوخ الى الصبا ويمحو آية السن من وهن وضعف . . فهو الذى ليس حقا . .

ان نبع الماء الدافىء موجود .. ولكن منبعا آخر غيره هو الذى يبعث الصبا ويرد الحياة ويدفىء الدماء ..

نبعا آخر لا يسقى الظمأى من صنبور ولا يسكب لهم الصحة فى أكواب ..

نبعا آخر ... لا ينبع من الصخر وانما ينبع من النفس .. نفس الشيخ المتهافت على الصبا والضعيف الحالم بالقوة والشباب

انه نبع الوهم يسقيه الأمل ويجديه الايمان .. الايمان فى الماء الدافىء والنبع الدافق ..

الايمان الذى ركزته فى الأذهان سمعه النبع التى نشرها على العالم رواده

وتسأل : وهؤلاء الرواد كيف يتحدثون عن النبع الساحر وهم قد كشفوا أمره ؟

واقول لك بدورى انهم ما كشفوا سرا ولا قالوا غير الحق

فكل قاصد الى مدينة النبع يذهب وفى صدره امل وفى قلبه ايمان فما يكاد يشرب من مائه حتى يخيل له انه قدشفى من شيخوخته ودب فيه الشباب

ونصف المرض كما يقولون وهم .. ونصف العلاج أيضا .. ايمان

فاذا ضاع نصف المرض واجدى نصف العلاج فقد دب الشباب ..

الشباب الموهوم أيضا .. والشباب الموهوم خير من الشيخوخة الحقة على اى حال ..

الجمال .. علاج

ولكن فى باد جشتاين منبعا غير هذا النبع أجدى أثرا وأبعد تأثيرا ..

نبعا وهبها الله لها فحرصت عليه وأحاطته بالعناية ..

ذلك هو نبع الجمال الساحر الأخاذ ..

الجمال الطبيعى الذى تزيده بداوته روعة بهاء ، ولو لم تكن باد جشتاين غير هذا الجمال لكانت الاقامة فيها والاستجمام بها علاجا واى علاج ..

ويختلف جمال باد جشتاين عن جمال غيرها من مدن الاستشفاء بعنصر قلما تجده فى مدينة غيرها .. ان جمالها متنوع مختلف فيها السهل وفيها الجبل .. وفيها الشلال ، وفيها الوادى السحيق ، وفيها الصخرة السامقة

وتسير فى المدينة العجيبة فى أحد الشوارع المبسوطة وعلى جانبيه العمائر والمتاجر فتسمع هدير الماء المزمجر .. فاذا اقتربت راعك منظر شلال رائع تنحدر المياه منه فى قوة وجمال .. تنحدر من جبل مرتفع حتى لتظن نفسك فى واد سحيق

ولكنك لن تجد نفسك فى واد سحيق ، فما تكاد تسير بضع خطوات حتى تعبر قنطرة ، فاذا نظرت تحتك لم تجد نهرا وانما تجد واديا .. وواديا سحيقا حتى لتظن نفسك على قمة جبل بالنسبة اليه ..

وهكذا لاتفرغ فى باد جشتاين من مفاجآت الجمال الطبيعى الأخاذ .. وحتى ليخيل لك انها مدينة قد بنيت ارتجالا أو .. على مزاجها ..

ولا ازال اذكر وصف كاتب فرنسى لها بانها مجموعة « عينات » للتضاريس الارضية اجتمعت فى مكان واحد ليراها الناس فيعرفوا ما هو الجبل وما هو الوادى وما هو السهل وما هو الشلال..

الملجأ ..

ويقبل فصل الصيف على باد جشتاين فتزدحم بالوافدين من كل مكان .. كلهم من نوع واحد .. الشيوخ والمرضى والضعفاء الذين ينشدون الشباب

وتبدو باد جشتاين وقد زاد فى جمالها منظر آخر .. هو منظر هؤلاء الرواد

تبدو كأنها ملجأ كبير للعجزة قلما تجد فيه شابا

وتسير فى شوارعها فترى أفواجا من الرجال والنساء كلهم فى ملابس صوفية ثقيلة وجديدة .. يرفلون فيها كأنهم الاطفال صبيحة يوم العيد

ومن شان الثياب الجديدة ان تبعث فى صاحبها شيئا من النشاط والخفة ..فاذا اضيف الى ذلك ما يعتقده الجميع فى « بادجشتاين » من قدرة على صنع المعجزات .. فان منظر الشيوخ المتصابين فى ملابسهم الجديدة وهم يتنزهون وقد امتلأوا بالامل .. ذلك المنظر يبدو كان قصة الشباب العائد حقيقة واقعة .... وكأنهم فعلا صاروا شبانا ..

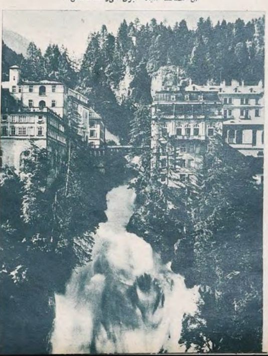
ولكن الثياب الجديدة وسحر المدينة يقفان عند هذا الحد ..

ان الشيخوخة ترتعش وتسعل وتتوكأ على عصا .. ورواد باد جشتاين برغم مظاهر الشباب يتحلون بكل مزايا الشيخوخة ..

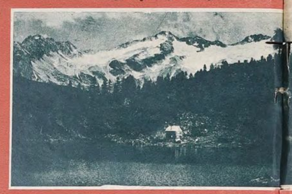
ولا تنسى أبدا منظر أثرياء الانجليز والامريكان الذين يرتدون ملابس الجولف الرياضية ويتأنقون فى مشيتهم ويزينون صدورهم بالزهور الحمراء القانية .. ثم تراهم يسيرون

مساقط المياه الجميلة ..هل تعيد الشباب

ان مساقط المياه تجرى فى وسط المساكن




في انتظار قطرات النبع المقدس


الثلوج .. عمائم على رؤوس الجبال

وقد توكأوا على عصيهم وكلما أسرف أحدهم في أمل الشباب أفاق على نوبات السعال تمزق خياله وآماله .. ان ذلك منظر تراه أينما سرت في باد جشتاين .. منظر الشيخوخة المتصابية والسن التي لا ترحم ..

ولا أنسى منظرا أمام فندق كبير في المدينة ، لشيخ وقور لعله أمريكي من أصحاب الملايين كان يسير متأبطا ذراع زوجته يرفلان في ثياب جديدة أنيقة كأنهما شابان في انتصاب قامتهما ومشيتهما المتزنة ..

ودوى نفير سيارة فاذا بالشيخين يرتبكان وينسى الزوج أنه كهل وأن زوجته مسنة فيسرع الخطى الى جانب الطريق .. واذا به يتعثر .. واذا بالزوجة العزيزة تشاركه في عثرته ..

ولا أنسى أني تأملت للمنظر وكان أشد ما آلمني نظرة الرجل الى زوجته وقد ارتسمت في عينيه كل خيبة الأمل .. وكأنه يقول :

– لا شيء ينفع .. حتى باد جشتاين ..

ان رواد باد جشتاين يدركون أن الشباب الذي يحسونه حلم .. ولكنهم يهفون كل عام الى ان يعيشوا في الحلم السعيد ولو بضعة أيام ..

● قصة من لندن

وهي من قصص «بادجشتاين» رواها لي بطلها وممثلها الاول .. كان يجلس في ردهة فندق « دورشستر » في لندن ، وكنت قد عدت من النمسا منذ أيام وجلست في ردهة الفندق أتحدث الى صديق من نزلاء الفندق دعاني لأشاركه في فنجان من الشاي –

وادار الحديث عن «بادجشتاين» وتطرق الى موضوعات اخرى ؛ ونهض الصديق معتذرا لبضع دقائق لارتباطه بعمل وجلست وحدي . واخذت ادير بصري حولي ..

وكان يجلس وراءنا وسمع طرفا من حديثنا فما التقت عيناي بعينيه حتى أومأ مبتسما وسألني

– كنت في بادجشتاين ؟

وأجبته بالايجاب وزدت على ذلك أن سألته نفس السؤال فأجاب بالايجاب

وأخذنا نتحدث سويا فعرفني بنفسه قائلا : انه يملك مزرعة قريبا من لندن ويدير مؤسسة كبيرة لتربية الدواجن والماشية وقد توفيت زوجته منذ سبعة أعوام وتركته وحيدا

ويمضي في قصته :

– ومنذ ثلاثة أعوام تعرفت بفتاة جميلة تعمل في متجر للقبعات وارتحت الى صداقتها وقد ملأت فراغ وحدتي ، حتى طلبت اليها أن تترك عملها وتقيم الى جانبي ففعلت راضية ، وقد رددت لها الجميل فما قصرت نحوها في مطلب من المطالب التي تحتاج اليها شابة حسناء في مثل سنها ومثل جمالها .. الا الشباب .. لم أستطع أن أكون الشاب الذي يملأ حياتها دفئا وان كنت قد ملأت لها حياتها ترفا ونعيما ..

ولذلك لم أجد ما يثيرني عند ما علمت أنها قد ملأت هذه الناحية من تلقاء نفسها بشاب أقرر أنه كان من المهارة بحيث جعلني لا أحس بوجوده في حياتي معها

ويصمت لحظة .. ثم يقول :

– وسمعت في العام الماضي عن باد جشتاين وما تفعله مياهها من أعاجيب ، فشددت رحالي الى باد جشتاين .. وقضيت فيها شهرين كاملين احسست خلالهما أني قد أفدت من رحلتي واستعدت شبابي فعدت الى لندن

ومرت الى الآن تسعة شهور مذ عدت من باد جشتاين ، ولذلك استرعى انتباهي حديثك عنها مع صاحبك

.. كان من الممكن أن يقف الحديث اذ ذاك لولا أنني سألته :

– وهل تفكر في العودة ثانيا

وضحك وهو يجيبني :

– ثانيا لا .. أقول لك الحق .. لقد تبينت بعد أسابيع من عودتي أن باد جشتاين لم تفعل من أجلي شيئا ..

... وهذه قصة .. من أقاصيص باد جشتاين صانعة الأعاجيب !! .

صلاح ذهني

هيدى لامار تريد أن تتحرك

وليست مشكلة جين باول هي الوحيدة في تاريخ هوليوود هذا الاسبوع .. فهناك أزمة اخرى اثارتها هيدى لامار عند ما صممت على التمثيل امام داني كاي في فيلم « في الريفيرا » .. وسرعان ما بكت هيدى عند ما سمعت باعتراض شركة فوكس على هذا .. وقد اسرعت هيدى فاتصلت بالصحف تشكو الشركة التي تحاول أن تمنعها من فرصة ذهبية تثبت فيها جدارتها .. وانها ليست الممثلة الباردة الاحساس كما تقول الصحف ..

ولا تزال شركة فوكس تهرش راسها بحثا عن حل .. خصوصا انها قد تعاقدت مع آنا بيلا – مطلقة تيرون باور – للقيام بهذا الدور .. !

باد جشتاين بالليل .. اضواء تتلالأ !





أكبر مصنع للسماد
يزيد رأس ماله مليوناً و٦٠٠ ألف جنيه

ليس فى العالم كله مثيل لهذا المصنع الهائل الذى ستتحرك آلاته العملاقة فى شهر ابريل المقبل لكى تغرق المزارع المصرية بالسماد الذى هو عصب الحياة للزراعة .

ولسوف يشعر كل الناس — بمبلغ ضخامته وذلك حين يجدون انتاجه يغرق الاسواق بثلاثمائة الف طن من السماد فى السنة .. قابلة للزيادة .

وقد اجتمعت الجمعية العمومية للشركة المصرية للأسمدة والصناعات الكيماوية لتستمع الى خطاب لاحمد عبود باشا يطلب فيه الموافقة على زيادة راس مال الشركة بما مقداره مليون وستمائة الف جنيه لكى يصبح راس المال الكلى للشركة خمسة ملايين وستمائة الف جنيه .

وقد جاء فى الخطاب :

ان مجلس الادارة يقترح زيادة راس المال حتى يزيد المصنع طاقة انتاجه عما كان مقدرا الاكتفاء به فى مراحل الانتاج الاولى بسبب المقادير المحدودة من الغاز الذى فى استطاعة الشركة الحصول عليه من السويس وسوف تتحقق زيادة الطاقة الجديدة بمد خط مواسير خاص من راس غارب الى مصانع الشركة بالسويس لمسافة تقرب من ٢٥٠ كيلومترا لجلب كميات اضافية من الغاز اللازم لمواجهة ماتقرر من زيادة انتاج المصنع ..

وجاء فى الخطاب أيضا ان الشركة اضطرت الى اقامة محطة طلمبات للمياه العذبة عند مأخذ خط المياه الخاص بها على ترعة السويس وعمل خط مواسير طوله أحد عشر كيلو مترا من هناك الى مكان المصنع لتوصيل المياه مباشرة ، وسبب ذلك أن الاعتماد على استعمال مجرى المياه الحالى الذى يغذي شركة شل ومعمل تكرير الحكومة معناه ايقاف العمل فى المصنع مدة الجفاف .

وهو امر لايتفق مع السياسة التى قررها مجلس الادارة وهى العمل فى المصنع ثلاث ورديات خلال الاربع والعشرين ساعة كل يوم على مدار السنة .

وجاء فى الخطاب ايضا :

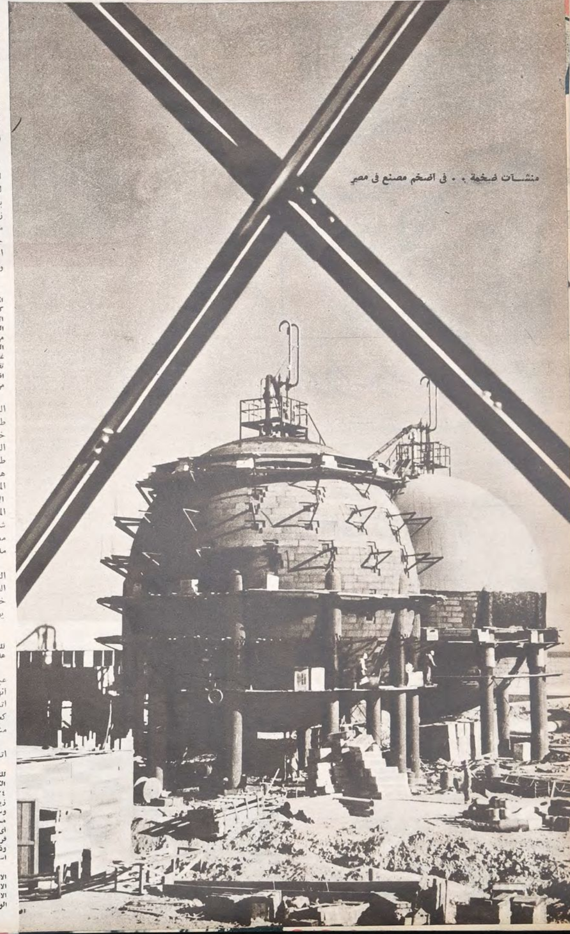
« ان الشركة قررت ان يكون لها مصنع للعبوات الخاصة بانتاجها بدل استيراد هذه العبوات من الخارج » .

ولما انتهى من تلاوة خطاب عبود باشا قال بعض المساهمين انهم يشكرون الظروف التى اتاحت لهم رأسا اقتصاديا كعبود باشا ليشرف على مشروعهم . .

ثم قررت الجمعية العمومية اتخاذ القرار التالى نصه :

قررت الجمعية العمومية غير الاعتيادية للشركة المصرية للاسمدة والصناعات الكيماوية والمنعقدة فى يوم الجمعة الموافق ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٥٠ . الموافقة على زيادة راس مال الشركة بما مقداره مليون وستمائة الف جنيه مصرى . ليكتتب فيها مساهمو الشركة بالقيمة الاسمية للاصدار اى بمبلغ اربعمائة قرش مضافا اليها عشرة قروش مصاريف اصدار للسهم الواحد . وذلك بواقع سهمين لكل حامل لخمسة اسهم .

مع تفويض مجلس الادارة فى ان يتخذ الاجراءات التى يراها لبيع ما يتبقى من الاسهم بغير اكتتاب من جانب المساهمين الاصليين بخمسة جنيهات مصرية للسهم الواحد بما فى ذلك مصاريف الاصدار .



منشآت ضخمة .. فى اضخم مصنع فى مصر



ان الايدى المصرية لعبت الدور الاول فى هذه الآلات المعقدة

↑ جزء من القسم الاجتماعى للمنشاة الكبيرة

↑ احد مبانى المصنع العظيم

↓ ان العمل يجرى بهمه فى كل مكان لكي يبدأ الانتاج فى اقرب وقت

↓ نهضة صـناعية لم يكن يحلم بها خليج السويس الذى يضج الآن بالحركة

نيفين والفيا نبيلتان جديدتا...

استقبل المجتمع المصرى فى صيف هذا العام وجهين جميلين هما النبيلتان نيفين والفيا كريمتا النبيل عباس حليم .

وكانت النبيلتان قد سافرتا الى أمريكا مع شقيقهما الصغير منذ عامين لتدرس نيفين الفنون بكليـــــة « برنيمور » بولاية بنسلفانيا .

اما الفيا فقـد كانت تتلقى علومهـا فى مدرســـــة ماديرا بفرجينيا . .

ونيفين والفيـا تتمتعان الآن بمكانة ملحوظة فى المجتمع المصرى .. جمال هادىء رزين ، وذكاء خارق للعادة تستطيع أن تدركه من نظـــــراتهما اليك فى اثناء حديثهما الهـــادىء ، واناقة انفردتا بها ، وموديلات من أشهر دور الأزياء فى باريس . . وبعد ذلك روح رياضية عالية ..

انهمـا الآن فى مصر ، وقـد اسعـــدهما كثيرا ان تعودا الى بلادهما بعد غيبة عامين كاملين فى الدراسة بعيدا عن الوطن والاهل والا... صحيح انهما احبتا بلاد العم سام ، وا... بها ، ولكنهما كانتا تشعران بالوحدة وتذ... الاهل والوطن .

المرأة الامريكية

ولقد أعجبت كلتاهما بالحياة فى أمريكا و... كل منهما الآن لو أنها تمكنت من زيارته... أخرى .. ولقد أعجبتا بالمرأة الامريكية ال... نشاطا وحيوية فهى تعمل دائما ، أى شىء ... كثيرة الحركة لا تستريح أبدا وتنهى كل ع... تكلف به بسرعة فائقة ..

وشىء واحد لفت نظرهما واسترعى اهت... هو تعدد الارامل الامريكيات .. وقد عللتا... بأن الرجل الامريكى يعمـــل كثيرا وهو ... نفسه بالعمل فتكون النتيجة أن يموت ف... مبكرة بالسكتة القلبية .. فمتوسط عمر ... فى أمريكا ٥٠ عاما ! ومن هنا كثر عدد الا... وعدد كبير منهن موسرات جدا ..

الموضـات فى أمريكا

والسيدة فى أمريكا ليست أنيقـة ، و... ملابســـها مرتبة حتى العـاملات منهن ... السيدات الارستقراطيات فانهن أنيقات ل... وســـبب ذلك أنهن يقمن بشراء ملابسـهن ... باريس لأن الموضات الامريكية لا تعجبهن ... تعجب نيفين والفيا أيضـــا .. ولو أن ...



روب الكوكتيل ترتديه النبيلة الفيا .. من القطيفة السوداء ..وهى موضة هذا العام فى باريس .. والبيريه من القطيفة السوداء ايضا



...فى المجتمع

الرياضية الامريكية فى رأيهن جميلة وجذابة ..

كارفن وكريستيان ديور

ونيفين والفيا مثال للاناقة والذوق السليم انهما تقومان بشراء ملابسهما من أكبر دور الازياء فى باريس .. فملابس الكوكتيل من كريستيان ديور، وملابس السهرة من كارفن ، و « التيرات » من مون جان .

والى جانب ذلك تنفردان بروح رياضية عالية .. انهما تعشقان الموسيقى وتحبان الحياة فى جو موسيقى شاعرى هادىء ..

مفاجأة

لقد عادت النبيلتان الى مصر . . وعلى باب القصر الجميل فى جاردن سيتى حيث تعيش نيفين والفيا مع والدهما كانت هناك سيارتان أنيقتان من طراز « بويك »

وتبتسم النبيلتان وتقولان ان السيارتين هدية .. هدية من والدهما بمناسبة عودتهما الى مصر . .

النبيلة نرفين . . ترتدى ثوبا جميلا من محال كريستيان ديور والثوب اسمه «مكسيم» وقد استوحت كريستيان هذا الاسم من كباريه مكسيم وهو احد الاماكن الذى يرتاده العظماء وحيث تجد اجمل الاثواب ان الثوب مصنوع من حرير سميك وهو فى غاية البساطة .. اجمل مافيه « الديكولتيه » العريض والحزام الجانبى

النبيلة نرفين ترتدى ثوبا من قطعتين «تايور» فى غاية البساطة .. انه من النوع الكلاسيكى محلى بثلاثة ازرار والشىء الذى يثير الاعجاب هو انتشار موضة «الايشارب» الذى اصبح احدى لوازم كل ثوب .. وهنا «ايشارب» من الصوف احمر اللون . . بينما الثوب . . اسود اللون

وتفضل النبيلة الفيا دائما الاثواب المصنوعة من قطعتين . . وهذا ثوب جميل للعشاء . . «البلوز» من الساتان الابيض المحلى بالقطيفة السوداء على الاطراف فى الاكمام والياقة .. و « الجوب » من التل الاسود . . والحزام من الجلد الاسود ايضا

ارتدت النبيلة الفيا هذا الثوب الرائع .. انه من محال كارفن الشهيرة .. ثوب للسهرة فى غاية الاناقة . الجزء الاعلى من قماش القطيفة الاسود تحليه كرات من الترتر اللامع . وهو « ديكولتيه » بدون حمالات او اكمام والجزء الآخر «الجوب» من التل الابيض وهو مصنوع باكثر من ثلاثين مترا من القماش

* عاصر السلطان عبد الحميد وعمل عازفا على الكمان فى فرقة الامير التركى ضياء الدين ابن السلطان رشاد ، الذى كان من اشهر عازفى القانون
* وشهد ذلك الحريق الكبير الذى شب فى بلدة أفيون قره حصار بالاناضول لانها كانت مسقط راسه ، وهى البلدة التى تزرع الافيون وتقيم له كل عام موسما ، يشبه مواسم القطن فى مصر
* ولما شبت الحرب فى طرابلس عام ١٩١١ هرب من تركيا الى اثينا فى الوقت الذى هرب فيه غالبية الفنانين الاتراك الى مصر، خوفا من تجنيدهم فى تلك الحرب ولكنه سرعان ما هرب من اثينا

* * * * * *

الدائرة .. جيش من السماسرة الاجانب

تحقيق صحفى فى بورصة القطن
ملايين تذهب وملايين تجىء كل دقيقة !

سعر القطن هو مشكلة اليوم وفى كل دقيقة تهتز الاسعار هبوطا .. أو ارتفاعا ..

ومنذ شهر واحد كانت الاسعار ل الى الارتفاع فى اتجاهها الطبيعى ثم وقفت مدة .. وتكلم ير المالية السابق - الخبير شئون البورصات - فقال ان ا الوقوف غير طبيعى وان ر القطن المصرى لم يصل د الى مستواه الحقيقى ..

وادرك سماسرة البورصة ان زير الخبير يعلم الخبايا ... رتفعت الاسعار وحفظ الوزير صريحه وخبرته ثروة البلاد.

دوامة تدور

ودارت الايام .. وبدات زمة .. وبدأ السماسرة ملون وبدات الاسعار فى الهبوط ١٣٢ ريالا الى ١٢٠ ريالا رنك واهتزت البورصة ... هتزت الثروات وهدد مندوب حكومة السماسرة اكثر من مرة

ووقف كبير السماسرة مسيو اك جوهر يقول ان هناك ائعات تقول ان الحكومة بعد عديل ستفرض ضرائب جديدة نه يخشى ان تفرض ضرائب ديدة على القطن المصدر الى خارج ..

وطار محمد حلمى بك مندوب حكومة فى البورصة الى القاهرة قابل وزير المالية الجديد الذى رعان ما صرح بأن « الحكومة لن وتؤكد انه لن تزاد الضريبة ى الصادر من القطن هذا العام اى لغاية ٣١ اغسطس سنة ١٩٥ »

وكان هذا التصريح نصرا للسماسرة .. وانتظرت الحكومة ان تهتز الاسعار نتيجة لهذا التصريح وترتفع من جديد ولكن الاسعار فى اليوم التالى للتصريح كانت مخيبة للظنون اذ سجلت البورصة هبوطا جديدا زاد على الريال ..

ومرة اخرى اتصل مندوب الحكومة بالبورصة بوزير المالية فاذا به يصدر قرارا باعتبار اسعار اقفال يوم ١٥ الجارى حدا ادنى لا يجوز تجاوزها ..

وبدا الوزير يفكر فى تعديل لوائح البورصة واستدعى بعض الاخصائيين للاستفادة بمعلوماتهم

وبدات البورصة تهتز من جديد ...

وعقدت لجنة البورصة اجتماعا غير عادى ..

وبدا النشاط يجرى فى الخفاء

بورصة عالمية

ان بورصة الاسكندرية من اقدم البورصات فى العالم .. اذ انها قامت منذ اكثر من ٩٥ عاما وتطورت .. وتقدمت مع الزمان حتى اصبحت اسعارها تذكر جنبا الى جنب مع اسعار بورصات العالم الكبرى ليفربول ونيويورك ولندن وبمباى ..

لقد بدات البورصة عملها فى مقهى عام ١٨٥٥ فى حى المنشية كان يسمى « مقهى أوروبا »

وكان المقهى يشمل على عدة مكاتب . وكان التجار يجتمعون هناك .. وكانت الصحف الاوروبية ترد اليهم فى المقهى فيعرفون منها الاسعار فى الخارج

ثم انتقل المضاربون ورجال البورصة الى مبنى آخر فى شارع البورصة القديمة .. ولما انتقلت بعد ذلك البورصة الى مبناها الحالى شغل المبنى القديم احد المصارف .. ثم من بعده تحول المبنى الى بار وناد ليلى. وما زال المبنى والبار موجودين الى الآن ..

وكان مبنى البورصة الحالى مقرا للمحكمة المختلطة ولما انشأت الحكومة دارا خاصة للمحكمة المختلطة عام ١٨٨٩ انتقلت البورصة الى مبنى المحكمة المختلطة القديم الذى هو المبنى الحالى ..

عام ١٩٢٠ .. عام خطير

وفى عام ١٩٢٠ شهدت بورصة القطن اهم حدث مر بها اذ بلغت اسعار القطن ارقاما خيالية .. فوصل سعر القنطار الى ٢٠٠ ريال وكانت الاسعار فى تلك الآونة سريعة الاهتزاز والتذبذب بين الصعود والهبوط وكانت الفروق بين لحظة واخرى تبلغ خمسة ريالات فى القنطار الواحد.. وارتفع رصيد كثيرين فى البنوك .. وباع كثيرون كل ما يملكون ..

وشوهد فى دار البورصة فى ذلك العام كثيرون من المزارعين بملابسهم الوطنية يذرعون الدار ويضاربون ويعقدون الصفقات - اى صفقات .. وكتب احد مندوبى الحكومة فى البورصة يقول انه كان من المالوف ان يسمع الفلاح وهو يقول لسمساره « يا خواجه مش راح نعمل عملية النهارده .. ابة عملية » .

اللورد كرومر ينصح المصريين بعدم دخول البورصة !!

وقد كتب اللورد كرومر فى تقرير عام ١٩٠٤ ينصح المصريين بعدم التدخل فى شئون البورصة وتركها للاجانب !! وكتب تفسيرا لنصيحته يقول « ان الباعث لى على تقديم هذه النصحة الى

عمد حلمى بك
مندوب الحكومة

جول خلاط بك
رئيس لجنة البورصة

مندوب روتر ينقل الاسعار



القطن .. الذهب الابيض

القطن .. عينات



صانع عازفي الكمان في مصر أرمني من الأناضول

الى مصر ، لكي يعمل عازفا على الكمان ، مع زملائه الفنانين ، الذين بداوا في ذلك الوقت يعملون في قهوة «الشيشة» المشهورة ،

ثم مكث منذ ذلك التاريخ يتنقل بكمانه من فرقة الى اخرى بين الاسكندرية والقاهرة ، حتى عمل في فرقة الشيخ سيد درويش وسجل اسطوانات مع فرقة السيدة منيرة المهدية ، وكان في عام ١٩١٩ وهو عام الثورة يعمل عازفا في الفرقة التي كانت تعمل بدار سينما « كوليزوم » في مكان سينما مترو بول الآن ، وقد اضطرت الفرقة في يوم اعتقال سعد الى العمل ، ولكن احدا من المصريين لم يدخل تلك السينما في ذلك اليوم .

ولما افتتحت الدراسة بمعهد فؤاد الاول عام ١٩٢٨ طلب منه العمل فيه كمدرس للكمان : فاخذ يعمل فيه منذ افتتاحه الى اليوم ، وكان هو الذي درس للكمان على القواعد الاوربية ، حتى تخرج من تحت يده اشهر عازفي الكمان في مصر من امثال انورمنسي وعطيه شراره واحمد الحفناوي وابراهيم حجاج والدكتور شرف وفؤاد بيومي عضو بعثة وزارة المعارف في روما الآن وغيرهم

ذلك هو الاستاذ أرمناك يسايمان الذي لا يزال يواصل عمله الى الآن ، في الوقت الذي جاوز فيه السن السادسة والستين .

* * * * * * * * * * * * * * *

بعد ان اقمت في هذا القطر السنين الطوال ايقنت ان اهل هذا القطر وخاصة المزارعين لا يحسنون المضاربة عادة ولذا لا يجنون غير الخسارة غالبا والسبب في خسارتهم انهم لا يقنعون بالربح المعتدل الا نادرا بل ويطمعون ان يبيعوا باعلى سعر فينتظرون طويلا حتى ميعاد التصفية فتكون النتيجة ان يبيعوا اقطانهم عند هبوط الاسعار فيخسرون كثيرا » ..

ثورة داخل البورصة

.. والبورصة في الداخل اشبه بمظاهرة او ثورة .. فالسماسرة ورجالهم من المياومين واقفين في دائرة ذات ثلاث درجات يصرخون باعلى اصواتهم : هذا يعرض كميات من القطن للبيع وذاك يطلب الشراء .. وحول الدائرة على الجدران لوحات يقف امامها رجلان يثبتان سعر القطن ..

وهناك وسط الدائرة يقف موظف يحدد السعر - طبقا لما هو دائر بين السماسرة البائعين والمشترين - يحدد السعر - كل خمس دقائق ويملي السعر على الموظف الواقف الى جوار اللوحة فيثبته على الفور .. وفي منصة مرتفعة يجلس مندوب وكالة روتر يمسك بمنظار مكبر يقرا الاسعار التي اثبتت على اللوحة ويسارع فينقل السعر على آلات روتر الى جميع انحاء العالم ..

وفي البورصة ما يقرب من الف تليفون .. وتجد في كابين واحدة ما لا يقل عن عشرين او ثلاثين تليفونا .. وهناك موظفون ملحقون بالسماسرة مهمتهم ان ينقلوا الاسعار من الدائرة التي يقف فيها السمسار الى بيت القطن الذي يعمل لحسابه السمسار .. وهؤلاء الموظفون دائما تجدهم مسرعين من الدائرة الى التليفون .. ومن التليفون الى الدائرة لينقلوا الاسعار والصفقات ..

وهذه التليفونات خاصة لا تتصل بالسنترال بل بمجرد ان يرفع الموظف السماعة في البورصة يرد عليه بيت القطن التابع له في الحال ..

الى متى ؟؟..

ان البورصة هي المكان الذي يتحدد فيه سعر القطن ..وان تحديد السعر يتوقف على العرض والطلب .. ولكن السماسرة الذين يقومون بالعرض والطلب نيابة عن العملاء يقولون ان هناك عوامل اخرى .. حرب كوريا مثلا او زيادة محصول القطن الامريكي او بيع الحكومة لاقطانها

ولكن هناك تيارات في البورصة غير هذه العوامل .. وهناك تيارات في وزارة المالية ... وهناك مؤامرات بين بعض المحترفين الذين يلعبون بالاسعار

وبورصة الاسكندرية ذات التاريخ الطويل ما زالت صامدة امام هذه التيارات .. ولكن الى متى ستظل كذلك .. وهل ستعود ازمة عام ١٩٢٠ ؟! ان الايام وحدها هي التي ستجيب على هذا السؤال ..



البورصة .. كانت مبنى للمحكمة المختلطة



اللوحة .. حيث تثبت فيها اسعار القطن كل خمس دقائق

الف تليفون في البورصة



طبيبة معروفة تخطف طفلة !

يويورك – لمراسل « آخر ساعة » :
تتحدث نيويورك كلهـا عن كتورة نانسى كامبل ،السيدة ى اختطفت الطفلة ليندا ستام سلت الى والدها تطلب منه يدفع « فدية » وقدرهـا الف دولار – اى نحو ٧١٤٠ بها – اذا اراد ان يسترد له ، بعد ان حددت له المكان ى يضع فيه المبلغ .

والدكتورة نانسى كامبل طبيبة مكانتها بين الناس وهى فى لثة والاربعين من عمرها .

وقد دارت حوادث هـذه بة العجيبة فى مدينـة سانتافى » العاصمة القديمة نيومكسيكو » . ففى صباح الايام توجهت السيدة نانسى منزل مستر « آلان ستام » احد المقاولين الاثرياء بالمدينة ان تنكرت فى ملابس الرجال ضعت على عينيها نظارة كبيرة داء ، وفى حديقـة المنزل ت نانسى ابنة ستام وهى ة صغيرة ، ودار بينهمـا يث قصير اسرعت على اثره فلة وارتدت ملابسها وخرجت صحبة « الرجل » الغريب !

وكانت الأم زوجة مستر ام فى ذلك الوقت متغيبة عن البيت فسألتها الخادمة المكسيكية : « الى اين انت ذاهبة يا ليندا ؟ » فقالت ليندا « اننى ذاهبة مع هذا الرجل!! » واختفت بعد ذلك ولم يسمع أحد شيئا عنها

خطاب تهديد

ووجدت الخادمة المكسيكية عند مدخل الباب الخارجى خطابا موجها لسيدها مستر ستان ، كتب فيه ما يأتى : « ان طفلتك بخير ولكنها سوف تشعر بالجوع والبرد اذا طالت اقامتها ، اذا اردت ان تنقـذ ابنتك وتعود اليك سالمة ، فضع ٢٠ الف دولار تحت الصخرة التى توجد فى مدخل بيتك والا فسوف تموت الطفلة من الجوع والبرد وانت تعلم ان نيومكسيكو مكان يسهل فيه الاخفاء والقتل !! »

مطاردة

وسلم الوالد الخطـاب الى مكتب التحقيقات الجنائية التابع للبوليس الامريكى فى نيومكسيكو ونصحه رجال البوليس بوضع المبلغ فى المكان الذى حدده الجانى

وفى مسـاء اليوم نفسـه اصطحبت الدكتورة نانسى الطفلة الصغيرة فى سيارة انيقة وكانت ليندا فى حالة يرثى لها من الجوع والبرد وتوجهت السيارة الى الصخرة امام بيت مستر ستام لتتسلم المبلغ .

ووجدت نانسى المبلغ فتركت الطفلة فى السيارة واسرعت لتختفى . وحدثت مطاردة بينها وبين رجال البوليس تبادل فيها الطرفان الطلقات النارية ، فقد كانت نانسى تحمل مسدسا من النوع الكبير ، وانتهت المطاردة بالقبض عليها .

وحار رجال البوليس واذهلهم ان يجدوا ان الجانى هى الطبيبة الكبيرة « نانسى كامبـل » التى تلقت علومها فى جامعة « بيل » ، واكتسبت ثقة الكثيرين من اصدقائها الاطباء ومعارفها . اما لماذا اقدمت نانسى على هذا العمل فقد ظل هذا السؤال يحير رجال البوليس الى ان اكتشفوا الحقيقة

تبنى بيتا جديدا

لقد اصيب والداها فى حادث تصادم سيارة منذ أسبوعين تقريبا ونقلا الى المستشـفى للعلاج ، وكانت تشعر بالتعب والارهاق فى العمل لانقاذ حياة والديها من الاصابة الخطيرة التى لحقت بهما .

وقد اعترفت الدكتورة نانسى لرجال البوليس بانها قد بدات تبنى بيتا جديدا وانها احتاجت الى ذلك المبلغ لاتمام بناء ذلك البيت فاقدمت على خطف الطفلة!

ان العقوبة التى يفرضـها القانون على القيام بخطف طفلة هى الاعدام !

ولا يزال مصير نانسى فى يد القضاء !

جاكت صينى !!
جاكت انيق يغلب عليه طابع الملابس الصينية بزخرفته الانيقة ترتديه الحسناء الانجليزية اودرى هوايت فى حفلة العرض الاول لاحدى تمثيليات مسرح سافوى فى لندن
والجاكت انسيابى التصميم بدون اكمام ذو ياقة عالية تحمى العنق من لفحات الهواء البارد

الملك ليوبولد يأخذ حمامات طين ويخس ١٠ كيلو

ابانو (ايطاليا) – لمراسل « آخر ساعة » :
يعانى الملك ليوبولد ملك بلجيكا آلام اللمباجو وقد زار اخيرا مدينة « ابانو » بايطاليا ، بناء على نصيحة أطبائه ليستمتع بحمامات « الطين » وليعالج مرض اللمباجو !

وابانو هى مقصد جميع اصحاب الملايين الذين يأتون من مختلف انحاء العالم للعلاج بوساطة حمامات «الطين» ولكن الملك ليوبولد يرفض ان يعقد اواصر الصداقة بينه وبين اى مليونير من هؤلاء الذين يشتركون معه فى الاستمتاع بحمامات الطين!

وفى ساعة مبكرة من صباح كل يوم يمر الدكتور بيترو اراندى طبيب الفندق الذى ينزل فيه الملك ليوبولد ويسير الدكتور بترو فى صحبة اميليو الرجل الذى يشرف على حمامات الطين ، ويتمتع اميليو بمكانة ملحوظة بين نزلاء الفندق فلا يكاد يمر حتى يرفع له الاثرياء قبعاتهم تحية واحتراما .

حمامات الطين

ويدخل اميليو غرفة كبيرة خاصة ويتبعه النزلاء الى حيث يأخذون حماماتهم اليومية ويقفل الغرفة على نفسه ويأتى اليه الطين المغلى بوساطة مصعد خاص ويفرش الطين على مائدة كبيرة . .

وعندما تصل درجة حرارة الطين الى ١١٠ه فهرنهيت ينادى اميليو الملك ليوبولد ليأخذ اول حمام طين . .

ويدخل الملك ليوبولد وهو نصف نائم ويغطى اميليو جسم الملك بالطين من تفاحة آدم فى عنق الملك الى اخمص قدميه . .

ويجلس بعد ذلك الطبيب واميليو يرقبان النتيجة وفعل الطين فى جسم الملك ليوبولد .

وما هى الا دقائق حتى يتصبب جسم الملك عرقا ! وينتهى حمام الطين ويعقبه دش ساخن ثم دش بارد ويذهب الملك بعد ذلك لينام !!

١٥٠ جنيها فى اليوم

ويدفع الملك ليوبولد فى اليوم الواحد فى فندق اورولوجيو حيث يتمتع جلالته بحمامات الطين ويعالج مرض اللمباجو ١٥٠ جنيها وتصحبه فى هذه الرحلة زوجته وسكرتيرته الخاصة واثنان من الخدم وسائق سيارته !



فستان انيق من الساتان الفضى يضم الصدر بشدة ويكشف عن فتنة الكتفين ، الخصر منخفض ، والذيل طويل فضفاض ، والصدر تزينه مربعات من قشور الفضة والذهب تتألق تحت الأضواء المتألقة . . وهذا الفستان لحفلات العشاء الراقصة !!

حسناء ترتدى معطفا يطلق عليه اسم « معطف » اجراس عيد الميلاد » وهو من فراء الأرانب البيضاء . . تحليه حبات « الخرز » الزجاجية السوداء . . الاكمام واسعة وتنساب من الكتفين فى قطعة واحدة

الفستان الفضى !
فستان سهرة انيق من الساتان الفضى يكشف عن الكتفين ، الاكمام قصيرة تضغط على الساعدين . . الخصر مزموم . . الذيل طويل فضفاض تحليه زخارف من الزهور والورود . . ويتمشى مع اناقة الفستان عقد من الذهب الخالص يحيط بالعنق كالطوق !! وقد لقى هذا الفستان رواجا كبيرا فى حفلات الكوكتيل الرسمية فى فى بريطانيا وامريكا

فن الباليه .. يرمي الى التعبير عن ذاته   الانسان بين الخطوط والاشكال



الباليه يحدث انقلابا خطيرا

باريس – لمراسل « آخر ساعه »

أصبحت نظريات رقص الباليه الحديث تتجه اليوم الى الفن التجريدى برغم انه مازال قائما على قواعده المحفوظة . ويرمى فن الباليه الى مراعاة الاتساق بين الخطوط والأشكال والحركات الهندسيه التى تتشكل وتتفكك فى دورة دائمة . وهناك أيضا الناحية الرمزية فى الباليه التى لاترمى الى أن يكون الرقص معبرا لأن فن الباليه يعبر عن ذاته دون تعمد . كما أن فن الباليه يعتمد على قواعد الرقص اليونانى القديم لاتمام مقاييسه فى الفن والجمال

الباليه يقوم على المنطق أيضا

هناك طابعان للباليه : باليه طابعه تأثير فعلى ويقتصر على عرض الرقصة للمشاهد فى رمز مبسط سهل الادراك دائما بحيث يعالج موضوع الرقصه بوضوح تام . أما الطابع الثانى فموضوعه يعالج لغة الرقص المعبرة التى تبقى متحدة مع ذاته ومعناه .

أما تحديد الناحيه العملية فى الرقص فلا تعنى أن فن الباليه قائم على أساس القواعد الجامدة فقط ، وانما هناك أيضا القيم الذاتية للرقص ، ولابداع الباليه فى الحالتين، فان الفنان واضع الرقصة يشرح طابعه الخاص فى الافصاح الفنى وتوافقه مع تسلسل الحركة . وهو عمل يقوم على المنطق والفكر أيضا

السيرياليزم

وقد لاحظنا فى هذا الموسم أن فرق الباليه الأمريكيه – مارتا جراهام وروث بيج – التى مرت بباريس ، كانت أكثر فرق الباليه مغالاة فى الثوره وفى تطبيق مذاهب الفن الحديث مثل « السيرياليزم » و « الاكسبرشنيزم » كما أن موسيقى الباليه أصبحت تتبع رقص الباليه فى أسلوبه الانقلابى ، وأصبح الملحن يعمل متعاونا بجانب واضع رقصة الباليه، وقد يأتى الوقت الذى تنفصل فيه رقصة الباليه عن الموسيقى

.. وعلم النفس

ولقد أصبح أساتذة الباليه الحديث يتعمدون ادماج موضوعاته بعلم النفس والعلوم النظرية والعقليه ، وهذه خطوة لها خطورتها فى مستقبل فن الباليه



راقصة الباليه « جوزيف كلافييه » ترقص فى مسرح الاوبرا فى باريس رقصة «بين دائرتين» بدأت ترقص فى الاوبرا ، وعمرها ستة عشر عاما ، أول باليه لها هو «متاعب صوفى» واختيرت بعد ذلك للرقص فى دور الراقصة ديجاس فى باليه «بين دائرتين» الى جانب «سيرج ليفار»



فراء ثعلب على الكتفين

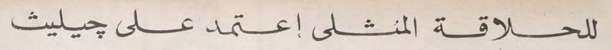
بدت الحسناء الانجليزية ايفا بارتوك فى حفلة العرض الاول لاحدى المسرحيات فى ثوب انيق من قطعتين البلوزة من الساتان الاسود ذات فتحه عنق مستديرة ضيقة .. وجيب من الساتان الابيض المشجر ... الثقيل وقد غطت ايفا راسها بقبعة هولندية وطنية من نفس قماش الجيب .. ولفت كتفها بفراء ثعلب بلاتينى

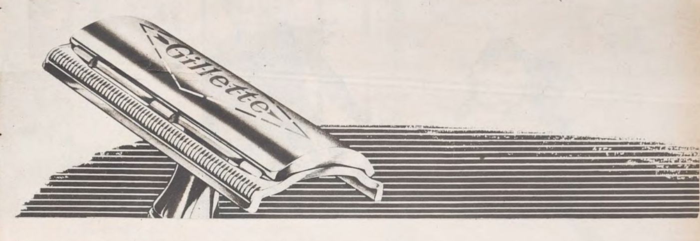
فستان لرقصة البولكا !!

. فستان سهرة انيق لحفلات الرقص يكشف عن نصف الصدر والذراعين الياقة عالية تخفى جزءا من العنق ، الذيل فضفاض ... طويل ينسدل حتى يمس الارض .. والفستان من الحرير الابيض ذو نقاط سوداء كبيرة ويتمشى مع الفستان قرط من البلور الاسود الثقيل !!

آخر مبتكرات الربيع

بربارا جولين ماتكان حسناء ترتدى فستانا من الصوف الخفيف يعد آخر مبتكرات الربيع ، وهو من لونين .
الياقة عالية تخفى العنق ، الاكمام واسعة مقلوبة ... الذيل قصير نسبيا ... وتحت الفستان قميص داخل من الصوف الاسود





كيف تحصل على حلاقة أفضل



شفرات جيليت الزرقاء ١٠ ب ١٣ قرشا
ماكينات جيليت ابتداء من ١٦ قرشا

استعمل ماكينة حلاقة وشفرة صُنعت كل منهما لتلائم الأخرى

اعتمد دائما على شفرات جيليت الزرقاء لتنعم بحلاقة فاخرة . فهى ، باعتراف الجميع ، أمضى وأمتن شفرة أخرجت للناس . ولكي تبلغ بحلاقتك حد الكمال ينبغى ان تجمع بين ماكينة جيليت وشفرة جيليت .

فالساعة لا تكون مضبوطة اذا كانت اجزاؤها قد جمعت اشتاتا . وكذلك الحلاقة فهى عملية تحتاج الى منتهى الدقة ويجب ان تكون كل من الماكينة والشفرة ملائمة تماما للاخرى . ولهذا فقد صنعت شفرات جيليت الزرقاء وماكينات الحلاقة جيليت كل منهما للاخرى .

إستعمل ماكينة حلاقة جيليت مع

شفرات جيليت الزرقاء

لطلبات الجملة خابر : ج . ب . شريدان وشركاه ، ٣ شارع بنك مصر ، ص . ب ١٧٦٤ بالقاهرة ، س . ت ٧٨٦١



الرجل داخل الزجاجة خدعة صنعت فى مصر

↑ البساط الطائر ... صورة له وحده .... وصورة للبلاد التى يمر بها وحده .. ثم تركب الصورتان فى صورة واحدة

⟵ الرجل الجن ... أبسط مما يتصوره اى انسان والمسألة ... مسألة عدسات !

⟵ طبعا ... صانع كل الخدع ! ↓

البساط الطائر!

عندما كانت جدتنا تجلس ونحن صغار وتقص علينا قصص الشاطر حسن والف ليلة وليلة. لم تكن تحلم ان قصصها ستخرج فى يوم من الايام من عالم الخيال الى عالم الحقيقة .. بل واكثر من ذلك انها لم تكن تتخيل اننا سنشاهد فى يوم من الايام تلك الاشياء التى كانت تقصها علينا بنفس التفصيلات ..

ولكن العلم كان أوسع خيالا من اجدادنا .. فابتكر اشياء كتلك التى كانوا يحدثوننا عنها. ولكنه لم يهتم كثيرا بالتفصيلات التى وصفوها .. وابت السينما الا ان تحقق احلام اجدادنا بحذافيرها .. فأخرجت لنا قصصهم كما رووها ... نراها امامنا على الشاشة كما كنا نراها بعين الخيال فيما مضى .. بدون تحوير ولا تبديل .

ولم يقتض هذا من مخرجى السينما مجهودا كبيرا .. لقد احتاج الى تفكير كثير .. ولكنه لم يحتج الى آلات كثيرة .. ولا الى مخترعات لاسبيل اليها ..

البساط الطائر

وكان أول ماحققته السينما من معجزة البساط الطائر ... وهى المعجزة التى رايناها فى فيلم لص بغداد وسنراها فى فيلم «آخر كدبه» ... لقد جاء الاستاذ طمبا مخرج الحيل السينمائية باستديو مصر بمناظر مصغرة مجسمة للبلاد التى سيمر عليها البساط ... وبعد ان غطى نصف العدسة العلوى بغطاء اسود صور جميع مناظر هذه المدن ...

واعيد الشريط الى حالته الاولى مرة اخرى .. وغطى النصف الاسفل للعدسة وهو الذى تأثر بالضوء والذى سجلت عليه مناظر المدن التى سيمر عليها البساط .. بينما ترك نصف العدسة العلوى بدون حواجز .. ووضع فريد الاطرش وسامية جمال واسماعيل يس على بساط على الارض .... وسلطت عليهم مروحة ليظهر تأثير الهواء فيهم . . وصور البساط الثابت ..

ولاحداث التأثيرات الخاصة فى السحب وضع بعض الدخان من آلة خاصة أمام العدسة ... وهكذا حدثت معجزة البساط الطائر .. واستطاع مخرجو السينما بقليل من التفكير ان يحققوا خيال اجدادنا ويظهروه على الشاشة ..

الجن والرجل

واتت بعد ذلك مشكلة الجن ... ان اجدادنا قالوا ان الجن انسان ضخم .. لا يستطيع الرجل ان يبلغ ارتفاع ظفر رجله ... وجاء مخرجو السينما ليحققوا هذه الفكرة ... وقاسوا المسافة التى سيحتلها فى العدسة الشخص الذى سيمثل دور الجن ... ووضعوا فى هذه المسافة عدسة مكبرة ... وقاسوا ما سيحتله الصبى الذى يمثل امام الجن من مسافة فى العدسة ... ووضعوا موضعها عدسة مصغرة ... واجرى تصوير المنظر .. فظهر الجن كبيرا جدا ... وظهر الشخص الذى امامه صغيرا وباستخدام بعض اجهزة ولوحة عرض صغيرة فى الاستديو واستطاع المخرجون أن يوفقوا بين اغلب المناظر التى يتحرك فيها الطرفان ... وهكذا ظهرت معجزة الجن ...

الرجل داخل الزجاجة

وكان هناك شيء ثالث ... كان المطلوب اظهار رجل داخل زجاجة فى فيلم جوز الاربعة .. فماذا يفعلون ..

جاءوا بزجاجة بمفردها وصوروها بعد ان حجبوا وسط العدسة - وهو الذى سيصور وسط الزجاجة - بحاجز اسود ... ثم جاءوا بنفس الفيلم الذى صورت فيه الزجاجة ... وحجزوا الاجزاء التى تعرضت للضوء بحاجز اسود وتركوا الجزء الذى لم يتعرض للضوء بعد ان وضعوا عليه عدسة مصغرة ... ثم جاءوا بكمال الشناوى الممثل وطلوا جميع المناظر التى حوله بالسواد حتى لا تظهر ... وصوروه ... وظهر كمال الشناوى داخل زجاجة ...

يتكلم مع نفسه

وبقيت مشكلة امام مخرجى السينما .. مما لم يفكر فيه اجدادنا .. لقد فكر مخرجو السينما فى شخص يحاسب نفسه .. وراوا انه لو امكن خلق حركة فى هذا الموقف لكان احسن كثيرا مما لو وقف الممثل يلقى خطبة عصماء بمفرده .. كانت المسألة تحتاج لحل بسيط .. بحجب نصف العدسة بغطاء اسود ويصور النصف الآخر الذى يبدو فيه الممثل كأنه يكلم شخصا ... ثم يأتى بنفس الفيلم وتغطى العدسة امام الجزء الذى صور بالسواد وتبقى العدسة امام الجزء الذى لم يصور بدون اى غطاء .ويجلس الممثل ويؤدى دوره ..

وعند العرض .. يظهر الممثل وكأنه شخصان كل منهما يحادث الآخر .. الشخص الاول يمثل الممثل.. والشخص الثانى يمثل ضمير الممثل نفسه اوعقله!

الشخص الخفى

وطالما سمعنا من اجدادنا عن الشخص الخفى .. ذلك الذى لبس طاقية الاخفاء فلا يظهر للعين .. ويستطيع أن يأكل ويشرب ويفعل كل شيء دون ان يراه احد ..

لقد استطاع مخرجو السينما تحقيق هذه المعجزة الصغيرة بحيلة صغيرة ..

لنفرض اننا نريد ان نظهر شخصا يدخن بشرط ان تظهر السيجارة فقط والدخان وهو يخرج من فمه دون ان يظهر الشخص نفسه ..

المسألة فى منتهى البساطة.. نأتى بالشخص ونلبسه ثيابا سوداء .. ونحيط كل شيء حوله بالسواد .. ثم نصوره وهو يدخن فلا تظهر سوى السيجارة والدخان فقط ..

ونأتى بنفس الفيلم .. وفى نفس الموقع الذى كان يجلس فيه الشخص نضع كرسيا ونضع المنظر الذى نريد تصويره ثم نصور بنفس الفيلم الذى سجلت عليه حركات السيجارة فقط .

وبعد عدة عمليات فنية بسيطة يكون كل شيء قد تم. ويعرض الفيلم على الشاشة. فيرى الجمهور السيجارة تتحرك فى وسط غرفة خالية. والدخان يخرج من فم شخص غير موجود!!

وبعد ..

هذه هى بعض حيل السينما .. وهناك حيل اخرى كثيرة مما يبتكره المخرجون .. والمهم انهم لم يحتاجوا فيها الى آلات كثيرة دقيقة بقدر ما احتاجوا الى تفكير لتنفيذ ما يريدون .؟!

«وزان» يحفظ لحان عشرين رواية من روايات الشيخ سيد درويش ويتسمى باسم احدى رواياته

عند ما أرادت الفرقة المصريه للتمثيل والموسيقى . أن تمثل روايه الشيخ سيد درويش الغنائية المعروفه باسم رواية « شهر زاد » لم يرق لها هذا الاسم فاستبدلت به اسما آخر وهو « شهر زاد »

وفى ذلك الوقت لم يتغير اسم هذه الرواية فقط بل تغير معها اسم رئيس فريق الكورس الذى كان يسمى نفسه باسم الروايه وهو محمد فؤاد شهر زاد الذى صار فيما بعد محمد فؤاد شهر زاد . فان شهر زاد يحفظ عددا كبيرا من الحان روايات الشيخ سيد درويش ، يبلغ حوالى عشرين روايه ، ولما أراد أن يختار له اسما فنيا اختار اسم هذه الرواية

وكان فؤاد قبل اشتغاله بالفن يعمل « وزانا » فى سوق القطن ، وكان يدر عليه هذا العمل ربحا وفيرا ، ولكن حبه لموسيقى سيد درويش جعله يضحى بهذا العمل ، لينضم الى فريق الكورس بفرقة عكاشة . حيث كان سيد درويش يقوم فى ذلك الوقت بتلحين رواياتها .

وقد عاش شهر زاد الى الآن مخلصا لفن أستاذه فوعى فى صدره الحان أكثر رواياته ، وهو يعتبر الآن من البقية الباقية من حفاظ تلك الألحان ، التى كادت تندثر لعدم تدوينها بالنوتة



عاد من الجيزة الى شارع محمد على مشيا على القدمين.. وحين وصل الى منزله احس برغبة فى الجلوس على أول الدرج ليستريح.. ليمد ساقيه ويخلع حذاءه البالي ويدلك اصابع قدميه ، ويكف عن التفكير ..

ودخل فى الظلام ولما هم بالجلوس سمع أصواتا وجلبة وصراخ امراة ، فعرف انجاره الذى يسكن فى الغرفة الارضية يضرب امراته وكره ان يقال أنه تسمع ، فأسرع فى الصعود

انه تعود أن يقطع المسافة من مدرسة الفنون الجميلة الىمنزله كل ليلة على قدميه ثم يصعد الى غرفته قفزا .. ويفتح بابها الخشبى الكثير الفرجات ويغنى لنفسه بصوت خفيض .. اما الليلة فقد جر نفسه جرا من باب المدرسة ومضى ينقل خطوه فى صعوبة ومشقة

أما الليلة فقد القى بنفسه على فراشه المحطم .. وتمنى ان ينام فجاة.. كالموت السريع.! كانت معدته تؤلمه.. وتحسسها بيده الهزيلة . . وآلمه هذا ايضا .. فعدل عنه وسكن فى رقدته . .

ولكنه لم يغلق عينه.. ادارها فى الظلام يتحسس بها جدران الغرفة وارضها .. فى كل مكان منها القى برسومه .. رسومه الزيتية والمائية . . والخطوط الهاذية التى يخلقها بقلم الفحم.

كان رساما .. أو هو يظن نفسه كذلك ، فما وجد أحدا يصدق أن حائك الثياب الذى قضى يفاعته بين الابرة والخيط والمقص يمكن ان يكون فنانا فيدخل ساحة الفن بهذه الرسوم والخطوط الكئيبة القاتمة الكثيرة الظلال كروحه المجهولة . . .

وكان يسمع هذا فلا يتكلم .. مافائدة الكلام والنقاش .. انه يذكر ايام كان يثور على هؤلاء الذين يريدون اهدار فنه بعثرة ذرات روحه فى ريح الشك ، فلا يخرج بغير ليال سوداء من الارق ، واصابع مرتعشة لاتستقر بينها الريشة

وكان يكسب من عمله الهزيل لقمة العيش وثمن أدوات الرسم ، ولكنه احس انه لا يمكن ان يكون رساما وخياطا معا ، فطلق حرفته واحرق كل سفنه الا زورق أحلامه . .

وسجن جسده فى الغرفة الخشبية فى هذا البيت المحطم ليبقى لروحه دنياها الفسيحة المليئة باللوحات الخالدة التى يحلم بها . .

وترك أمر اطعامه على هذه اللوحات التى لم يصنعها بعد.. فكان يجوع أياما .!

وها هو جائع منذ ليلتين.!!

***

لم ينم.. كان ينتظر منتصف الليل

حين تعود «أنهار» وفى احدى يديها ثياب الرقص ملفوفة فى قطعة حمراء وفى يدها الثانية لفافة بها بعض الطعام .. فيأكلان على ضوء المصباح الغازى المعلق قرب الباب .. ثم تقف امامه ليرسمها . .

لقد اسمتها امها يوم ولدتها « عزيزة » ولكن الفن فى شارع محمد على يكره الاسماء المالوفة الباهتة ، فأطلقت عليها انوار الليالى التى ترقص فيها «انهار»

وحين جاءت معه أول ليلة الى بيته قرب الفجر ، كان يحس انه بدا يعيش كبقية زملائه الذين يعيشون بين رائحة الالوان الزيتية المختلطة بعبير المراة ..

وفى الليلة التالية جاءت وحدها كأنها تدخل منزلها .. وفى الليلة الثالثة وجدها قد آبت الى الغرفة قبله واشعلت مصباحه وجلست تنتظره لياكلا سويا .!

وبدأ يصدق أن له صديقة.!

***

وانتصف الليل ..

ودخلت «أنهار» صامتة على غير عادتها ، واشعلت المصباح ثم ألقت اللفافتين المعهودتين على أرض الغرفة فى ملل وشملته بنظرة خاطفة ولم تبتسم ابتسامة الليل المتعبة التى تعودها ..

عرف أن فى صدرها شيئا كالذى يثير الشجار بينهما فى الايام الاخيرة . . واحس كأن جو الغرفة قد ثقل على انفاسه.. ولكنه اهمل كل هذا وارتمت نظراته على لفافة الطعام ..

وجلست تاكل دون ان تدعوه .. وقالت وهى تمضغ فى كسل :

ـ لماذا لا تخلع بدلتك ؟

ـ انى تعب .. تعب حتى الموت ..

ـ « آه .. » قالتها باهتة كاللون الخابى ..

واستمرت تاكل .. ولم تدعه .. لماذا لا يقوم ويجلس امامها وعد يده كعادته ؟ لماذا ؟؟ وعادت تقول بنفس الصوت الفارغ الذى يشبه الطرق على طبل ممزق :

ـ هل عدت الى العمل ؟

واحس انه يختنق . . لماذا يتشاجران فى هذا الوقت المتأخر؟ وهو بائس تعب جائع.. جائع على الخصوص.. وسكت وهو ينوى الا يرد .. مهما قالت.. ولكنها نظرت اليه .. وشعر كأنها تصفعه بالسؤال مرة اخرى .. فلفت وجهه يبعد عينه عن ريح الطعام وقال :

ـ اى عمل ؟

ـ العمل الذى ياتى بلقمة العيش

آه .. لقمة العيش .. لماذا تذكرها فى هذه اللحظة ؟!

ولكنه قال : قلت لك مرارا آننى لا انوى ان اعود الى حياكة الملابس .. او اى عمل آخر .. سوى هذا .. (واشار الى أدوات الرسم ..)

فقالت : ومن اين تاكل ؟ انك لم تبع رسما واحدا ..

فلم يرد .. وطال الصمت الا من العراك الذى فى معدته وريح الطعام .. وعادت تقول : «اتنتظر حتى تموت جوعا؟» .. ثم فجاة : « او تعولك امراة ؟ »

واحس برغبة فى صفعها حتى تبكى وتصرخ كزوجة جاره فى الغرفة السفلية . . وسمع نفسه يصيح ـ «اخرسى ..» وآلمه ان يخرج عن طبيعته الهادئة . . وعول على كبح شيطانه . . .

وكانت قد أكملت عشاءها وابقت له فى اللفافة شيئا من الطعام ، وقامت اليه فى هدوء ووجهها كتمثال بارد ووضعت يدها على جبينه وقالت :

ـ انت مريض .. نم .. لقد ابقيت لك شيئا للفطور ..

ـ لا اريد ان آكل من كسبك شيئا

ـ انت حر ..

واستلقت تنام ..

وحاول هو ايضا ان ينام ، ولكن هذه الصورة التى رسمها له قبل ان ينام ارقته ، ورأى ان يصنع شيئا فهمس

ـ « انهار » .. فالتفتت اليه وفى عينيها النعاس .. فاستطرد :

ـ الا تقومين برهة .. اريد ان اتم اللوحة ..

ورفضت بشدة . . ولكنه الح .. فقامت تخلع ثيابها فى ملل وضيق ووقفت حيث اشار وظل يرسم ويضرب بريشته هنا وهناك كانه يطعن اللوحة .. وتعبت وتهالكت مرات واخيرا ثارت وصرخت ودفعته فى صدره بيديها مضمومتين كالمجنونة وهى تصيح

ـ انني لست تمثالا من الصخر .. انني من لحم ودم .. وانا تعبة .. لقد سئمت سخافاتك هذه وكرهت عشرتك .. وانت لاتحس ولا تبقى على الا من اجل اللقمة التى ترفض ان تكد من اجلها كأى رجل .. وبعد هذا كله تصلبنى امامك كل ليلة لهذا العبث الذى تصنعه ..

وسكتت كانها تجمع أنفاسها ثم قالت ـ «لن أقف لك بعد هذا فلم أعد خفيفة !!»

اطلقتها كالقنبلة ..

وتراجع كالمذهول الى فراشه ونسى جوعه ورسومه وظل ليله يتصور كيف حدث هذا !.

وقرب الفجر قال لنفسه : «هذا شىء تافه !. بسيط !. ويحدث لكل الناس »

ثم نام ..

وحين قام فى الصباح ، لم يجد حاجاتها فى الغرفة . . لقد ذهبت أثناء نومه فى عجله واخذت فى عجلتها حتى فطوره.

وعرف أن صفحة من حياته طويت . .

***

وبقيت آلام معدته الفارغة..

وجمع بعض لوحاته ولفها فى اوراق الصحف القديمة وحملها تحت ابطه وبدأ ينزل الدرج ليخرج الى الشارع .. ولاحظ وهو يمر امام الشقة التى تحته ان هذه الفتاة السمراء الفارعة التى يراها أحيانا تنشر بعض الملابس على سطح البيت، تنظر اليه من فرجة الباب الموارب . . واراد أن يتمهل ليتأمل وجهها فى هذا الصباح ولكنه خشى أن ترى شحوب وجهه ونظرة عينه الذاهلة فاسرع الى الشارع ..

كم تمنى ان تجلس أمامه هذه الفتاة ليرسم وجهها . . فى ملامحها هذه الانبثاقة الحرة التى لاتكون الا للارواح الممتازة..

وتذكر «انهار» واحس بالكآبة حين ذكر قولها ـ « لم اعد خفيفة » .. واغلق عينه ليمنع صورتها تتراءى امامه وقد ذهبت تناسق اعصابها ..

وجاء الظهر ولم يبع من رسومه شيئا ..

ولم يشأ ان يعود الى غرفته فدخل احدى الحدائق ..

وعاودته حمى الجوع وتمنى فجاة لو يموت ..

ايمكن حقا ان يموت من الجوع؟. كلا . كلا . ليس من الممكن أن يحدث هذا .. ليس من المعقول أن يموت الانسان من الجوع فى القاهرة .. او تعجز هذه المدينة الكبيرة عن أن تمد رجلا بوجبة طعام !؟! وجبة واحدة ! !

واحس بذعر شديد، وزادت آلامه ورأى الدنيا صفراء امام ناظريه وهو جالس واشفق ان يقوم فيسقط مكانه .. وتمنى لو كان قربه صنبور الماء ليشرب قليلا .. ومد يده الى لوحاته يعتمد عليها ليقف ..

***

وعاد فى المساء الى غرفته المظلمة وفى ظنه انه لا يزال سائرا فى الطريق ..

وتهالك على ارضها وتشبث بالخرقة البالية التى تغطيها وهو حسب انه ملقى على الحشائش الخضراء الندية فى الحديقة ! .

وعجب لم لاتهب على وجهه نسمات الحديقة المعطرة بالازاهير ؟ ؟

ولم تبدو الشمس هكذا كالحة؟؟ وقال لنفسه ـ « لقد تأخرت .. يجب الا أنام فى هذه الحديقة والا سرقوا رسومى .. »

وسمع همسا : « نعم .. قم معى .. يجب الا تنام فى هذه الحديقة .. »

ورفع راسه فراى وجها يعرفه .. انها الفتاة السمراء الفارعة التى تسكن تحته ، والتى تمنى ان يرسمها .. ومدت يدها اليه فقام معها خفيفا نشيطا قويا، وعجب لهذه الخفة وهذا النشاط ، وسارا سويا فى مماشى الحديقة .. وظلت تتكلم وظل هو ينظر الى وجهها .. الوجه الذى يريد ان يرسمه.. ووصلا الى غرفته فقال:

ـ انتظرى .. سآتى لك بشىء من الطعام .

فقالت :

ـ كلا . ابق ما لديك لافطارك .. لقد اتيت لك بهذا ..

ورأى لحما وبيضا !! وأكل!! فى هدوء وتأن ! ! وترك بعض الطعام ! ! وقال لها بصوت كالهمس ـ « وأنت التى كنت احسبك تكرهيننى !. »

فقالت وهى تقترب منه وتلمس خده بيدها الناعمة ـ « لقد كنت احبك . دائما . »

ـ وكنت تعرفين كل شىء ؟ اعنى «انهار» وهذه الليلة الحافلة ؟

ـ نعم .. نعم .. كل شىء .. ولكنى احبك واغفر لك

وقبلها وهمس : « لقد تمنيت ان ارسم هذا الوجه الذى امسكه بيدى. وهذه الشفة. » ولثمها ..

فخلصت نفسها منه فى هدوء ونظرتها لاتزال اليه.. وخلعت ملابسها فى سرعة عجيبة ووقفت امامه وليس على وجهها أثر لخوف أو حياء .. وقالت وهى تبتسم ـ « ارسمنى هكذا .. الآن ، وفى اى وقت تشاء . . »

واقترب منها.. وعجب لماذا تتموج خطوط جسمها كأنها انفاس سيجارة تتصاعد فى الهواء .. انها غير موجودة، انه يهذى، انه لايرى الا أوهاما واشباحا..

ولكن هذه الآلام التى يحسها فى معدته .. الا تنتهى .. ان احشاءه تتقطع .

وترك الخرقة البالية التى تغطى ارض الغرفة ليمر بيده على بطنه يتحسس آلامها . . ثم يقوم متهالكا ليستند الى عمود السرير . . ليس امامه سوى النوم . . ويقف برهة ينظر الى الفراش .. ثم يلمع ذهنه فجأة ويرى انه من الممكن حقا ان يموت الانسان من الجوع!. هذا بسيط وقد يحدث لأى انسان .. وسيحدث له ... الآن . .

واحس بحيرة شديدة . . اين يجب ان يستلقى ؟ ؟ على الارض ؟. او ؟ ؟ !

ويسقط على الفراش . . . بوجهه .

درويش الجميل



ملابس للاطفال ... وصناعة من القش



سير رفائيل .. مندوب هيئة الامم



الشيخ بشارة الخورى .. رئيس وفد لبنان

فى مصر ٣ مليون فلاح لا يملكون قيراطا واحدا

كانت حلقة الدراسات الاجتماعية اهم ما شهدته القاهرة طوال هذا الاسبوع ..

وحلقة الدراسات الاجتماعية .. فروع من فروع هيئة الامم المتحدة !

اجتمعت فى القاهرة لتبحث وتناقش مسالة الفلاح ..

وكان الذين يتكلمون ويناقشون .. خبراء فى شئون الفلاح من جميع الدول العربية ..

ومراقبون امريكيون ..

ومندوب من هيئة الامم .. هو السير رفاييل سيلنتو ..

اما الفلاح نفسه .. فلم يشهد جلسة واحدة !

حقائق عن الرجل المؤمن بالقدر

ودار حديث عن الوضع الراهن لسكن الريف فى البلاد العربية .

وسمع كل من شهد جلسات الحلقة ان نظام الاقطاع فى الشرق الاوسط هو الذى خلق من الفلاح عبداً لصاحب الارض ..

وسمعوا ان الحكم التركى الطويل هو الذى جعل من الفلاح. شقيا بائسا .. يؤمن بالقدر ايمانا أعمى ..

وسمعوا ان محمد على الكبير وفق الى « ضمان الملكية » .. ولكنه لم يوزع الارض توزيعا عادلا ..

فان ملكية الفلاح فى مصر تبلغ الآن فى المتوسط نصف فدان ..

وفى سوريا ولبنان والعراق تزيد النسبة الى فدان وفدانين.

ثم قال المتحدث ان فى مصر ٣ ملايين فلاح من ٤ ملايين لا يملك الواحد منهم قيراطا واحدا .

اسئلة حائرة ..

ثم يبحث الخبراء فى شؤون الفلاح بعد ذلك ، مسالة تعليم البالغين ..

ماذا يجب ان تكون سن البالغ فى مراحل التعليم المختلفة .. وكيف يختارون له المعلم الصالح .. وكيف يمكن التوفيق بين عمل المعلم وعمل الاخصائيين فى الريف ..

وما زالت هذه كلها اسئلة حائرة تحوم فى جو القاعة التى تجتمع فيها حلقة الدراسات كل يوم ..

القرية نفسها !

وبحثت حلقة الدراسات الاجتماعية بعد هذا .. القرية نفسها .. ودارت مناقشات حول موقع القرية . القرية الجديدة !

ودارت مناقشات حول كيفية توسيع القرية وتنظيمها . القرية الموجودة فعلا !

وعن اهمية الساحات الرياضية والمنظمات الاجتماعية ورعاية الامومة والطفولة ..

معرض .. جميل !

وشهد مندوبو الدول فى الحلقة معرضا للصناعات الريفية ..

ويضم المعرض اشغالا للفتيات الريفيات ..

فساتين للاطفال ..

« ومفارش » متواضعة ..

وصناعات من « ليف » النخيل والجريد .

وفى مدخل المعرض شهد اعضاء الحلقة تمثالا من « الجبس » لفلاحة جمعت خيرات الريف فوق راسها ..

وسمعوا قصة الفلاح الذى صنع التمثال .. وساعده المركز الاجتماعى فى قريته وشجعه ..

فاصبح بعد ذلك يصنع التماثيل ويبيعها فى « البندر » كل شهر ، ليزيد قليلا فى دخله المتواضع !



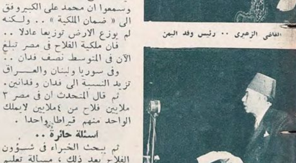
محمد الوكيل ... وزير الشئون بالنيابة







القاضى الزهيرى .. رئيس وفد اليمن



اجتماعيات



شهد المجتمع فى هذا الاسبوع اولى حفلات الفنانين الاجانب فى الموسم الجديد ..

وكان اول من زار القاهرة منهم، المغنى الفرنسى « **تينو روسى** »

وسبقت المغنى الشهير الى القاهرة حملة ضخمة من الدعاية والاعلان

.. وبدأ الجميع يتحدثون عن المغنى .. والاغانى الجميلة التى سيسمعونها .

ولم تكن هذه هى المرة الاولى التى يزور فيها « **تينو روسى** » مصر .. فقد جاء فى عام ١٩٣٩ وقدم حفلة فشلت .. لان الميكرفون أصيب بعطب وكان صوته اضعف من ان يسمعه الجمهور بدون ميكرفون !

وفى هذا الاسبوع وصل تينوروسى الى الاسكندرية .. واقيمت هناك حفلتان حضرهما جمهور كبير ..

ثم وصل تينوروسى الى القاهرة

واقيمت له حفلة كوكتيل فى سميراميس ..

واقامت له الشركة التى تعبىء اسطواناته حفلة تكريم .. وكان جميع الحاضرين فيها من الفتيات تقريبا ..

الفتيات المعجبات بالمغنى الشهير .. واللواتى جئن ليوقع لهن على المناديل !

وجلس «روسى» طوال الجزء الاكبر من الحفلة يستمع الى صوته من الجرامفون ..

ثم ازدحمت قاعة يورت بجمهور الحفلة الاولى لروسى ..

وكان يجلس فى الصفوف الاولى وفى البناوير عدد من شخصيات المجتمع وكان على راسهم **سمو الاميرة فائقة** وسعادة **قرينها فؤاد صادق بك وحافظ رمضان باشا وحافظ عفيفى باشا والدكتور حسين صبحى بك وكريمتاه وسفير الهند والسيدة قرينته والآنسة صفية كريمة احمد خشبة باشا ..**



معرض « ليليه »

↑ فخرى باشا ومدام دار تعرض عليه كتابا تاريخيا فى الفنون

← نظرة الى لوحات معرض « ليليه »

« مستر ليتش » من رجال السفارة الامريكية ... حديث للمدعوات عن يوم الشكر .. وفى الصورة مسز دورا بلانت والآنسة ايزيس فهمى ↓

وشهد الحفلة المصارع المعروف « **الغوريلا** » !

وبدأ « روسى » يغنى :

ايها القدر ! .. عندما تطرق يداك بابى .

ايها القدر ! هل تحمل الى حبا؟

وهل ستحيل ايامى المملة .. الى ايام كلها خفقات ؟

وهل ستنقلنى من خريف اليوم الى ربيع الغد ..

ايها الغد !

وقوبل « روسى » بعاصفة من التصفيق .. والعجيب ان المغنى الشهير لا ينحنى للجمهور عندما يصفق ولكنه يسارع بالدخول وراء الكواليس لتقدم له زوجته دواء خاصا بالحنجرة ..

وشهد المجتمع « بنوارا » محجوزا طوال الحفلات باسم **رفعة النحاس باشا** .

ولم يشهد البنوار فرداواحدا طوال الحفلات !

معرض فى علاء الدين

وقضى المجتمع يومين من ايام هذا الاسبوع فى اول معرضين يقامان فى الموسم الحالى ايضا .

وكان المعرض الاول فى صالة « **علاء الدين** » تحت رعاية **فخرى باشا** .

وفى المعرض شهد المجتمع انتاج الفنان الفرنسى « **ليليه** » .. وهو اشهر « ديكورانير » فى باريس

وكان هذا هو المعرض الوحيد الذى يقيمه فنان فرنسى ويشهده شخصيات من جميع الجنسيات .. فقد كانت العادة ان تكون غالبية المدعوين الى المعارض الفرنسية من الفرنسيين ..

وهكذا المعارض الانجليزية .. والايطالية .

وشهدت المعرض **امينة هانم طوغاى افندى** وكانت تصحب معها **ابنة خال قرينها** ..

وهى آنسة جديدة على المجتمع عمرها حوالى ٢٤ عاما .. وصلت من تركيا منذ اسبوعين .

واشترت امينة هانم طوغاى كتابا ضخما فى تاريخ الفنون !

آخر اقوالهم !

.. واقيم المعرض الثانى فى « **ديالداس** » ..

وكان تحت اشراف **السيدة درية شفيق ومسيو يونس قنصل فرنسا فى القاهرة** .

وفيه شهد المجتمع مجموعة كبيرة من الكتب الفنية .

واشترى الفريد مقار بك كتابا واحدا بمبلغ ١٥ جنيها ، يحمل اقوال جميع عظماء فرنسا تقريبا فى اللحظة التى سبقت وفاتهم .

واشترى الوجيه محمد وحيد الدين كتابين بمبلغ ٣٥ جنيها .

السويسريون ليسوا فقراء

وفى جروبى اقامت سيدات المفوضية السويسرية حفلة ساهرة اسمينها «**المهرجان السويسرى** »

وكانت **السهرة من اجل الخير** .. خير الفقراء الاجانب فى مصر ، والعجيب أن مصر كلها ليس فيها فقير سويسرى واحد ، ولهذا خصصت **السيدات دخل الحفلة للفقراء من الجاليات الاجنبية** الاخرى .

واعتادت السيدات ان يقمن المهرجان قبل اعياد الميلاد وراس السنة .. لكى يستطيع الفقراء ان يتمتعوا بها !

وفى سقف الصالة الكبرى فى جروبى ، وضع ٢٤ علما تمثل الولايات السويسرية كلها . .

وضعت على شكل دائرة بدبعه.

وحفلت السهرة بكثير من العاب التسلية .. وكان اهمها الرماية . . الرياضة التى اشتهرت بها سويسرا .

وكانت نساء الجالية السويسرية يرتدين الملابس الوطنية الملونة ويبعن للمدعوين الطبق السويسرى الشهير « الشوكروت » . .

وهو طبق من « الكرنب » « والسرسيس » « والبطاطس » .

تأجيل الفروسية

وفوجىء المجتمع باعلان من **نادى الفروسية** عن تأجيل مسابقة العسكريين ..

وكان المجتمع يستعد لها . . وهذه اولى حفلات الفروسية فى الموسم كله .

واتضح ان السبب فى تأجيل الحفلة هو عدم صلاحية الارض لنوع خاص من « عوائق » القفز .

وعاد النادى فأعلن عن حفلة تقام على ارض النادى يوم ١٠ ديسمبر يشترك فيها الاعضاء وتعتبر افتتاحا للموسم .



↓ « تينو روسى » يوقع على منديل احدى المعجبات



« بير » رئيس اوركسترا « تينو روسى » وامامه زوجة « روسى » وسانتا كروز « راقصة الفرقة ▼

المائدة الرئيسية فى حفلة الجالية السويسرية . حولها : وزير سويسرا وقرينته ووزير النمسا وسنزوسترس سيداروس باشا والانسة طوغاى وسفير اسبانيا



واعلن النادى عن حفلة اخرى كبيرة تقام فى مصر الجديدة بعد حفلة الافتتاح بأسبوع .

يوم الشكر

واقام **السفير الامريكى – جيفرسون كافرى** – حفلة كوكتيل فى بيته فى الزمالك بمناسبة يوم الشكر . .

اليوم الذى استقر فيه المهاجرون فى امريكا .

ويحتفل الامريكيون بيوم الشكر فى جميع انحاء العالم . .

ويذيع **ترومان** عليهم رسالة خاصة . . وقد قراها السفيرعلى افراد الجالية الامريكية قبل الصلاة فى الكنيسة .

والعادة المتبعة ان يقدم الامريكيون « الديك الرومى » على موائد طعام الغداء فى يوم الشكر .

ووجهت الدعوة – الى حفلة السفير – الى اكثر من ٤٠٠ شخص

وفى صالون جانبى وقف **السفير وقرينته** يستقبلان المدعوين . . وبجانب قرينة السفير كانت تقف واحدة من سيدات السفارة لمدة معينة ثم تأتى واحدة اخرى بدلها . .

وتعثر اكثر من مدعو فى طرف السجادة التى كان يقف عليها السفير . . وانحنى السفير اكثر من مرة ليعيد وضع السجادة .

ووقف **وزيرا الاردن والعراق وقرينتاهما** فى ركن واحد حوالى ساعة كاملة . .

وشهدالحفلة **سفيرا بريطانيا وفرنسا** . . وحدث بينما كان السفير البريطانى يصافح مستر كافرى مودعا ان أحدثت لمبة احد المصورين دويا هائلا . . . فقفز السفيران من مكانهما . .

وكانت الحادثة مثار ضحكات المدعوين .

وارتدت**قرينة السفيرالفرنسى** ثوبا ازرق جاءت به من باريس ولبست قبعة من لون الثوب نفسه . صنعت كلها من الريش الناعم .

وكانت القبعةالثانية التى لفتت انظار المدعوين . . ترتديها السيدة قرينة سفير اليونان

والقبعة من ابتكار **((روزفالوا))** فى باريس . . وهى من الساتان الابيض المغطى بالدانتلا السوداء

الشباب حول العالم

وقررت **السيدة درية شفيق** زعيمة «بنت النيل» أن تقوم بتجربة جديدة تحت اشراف «بنت النيل» . .

فقد رات السيدة درية ان جميع عواصم اوربا وامريكافيها مراكز للشباب تتبادل الرحلات مع باقى الدول . .

والذى يحدث مثلا ان يقوم عدد من شباب امريكا طالبات وطلبة فى رحلة حول العالم . .

وفى لندن . . يستقبلهم المركز ويتولى جميع نفقاتهم فى انجلترا .

وفى باريس . . يحدث نفس الشىء . .

وفى باقى العواصم . .

ثم يأتى الوقت الذى يتولى فيه «المركز» فى امريكا العناية برحلة من شباب اى دولةاخرى

وستبدأ السيدة درية شفيق بانشاء «مركز» فى مصر . . وتعلن هذا على العالم . . فتتجه رحلات الشباب فى العالم الى مصر

وبهذا تستطيع زعيمة «بنت النيل» ان تتيح فى كل عام لعدد مماثل من شباب مصر رحلة مجانية حول العالم .

نادى الشبيبة

يدعو نادى الشبيبة بشارع عماد الدين الاعضاء واصدقاءهم لحضور حفلته الراقصة السنوية لموسم الخريف ، مساء يوم الخميس ٣٠ نوفمبر

وسوف يرقص الحاضرون على انغام اوركسترا « لوس سامباليروس »



اول مؤلف اغان يشترى سيارة انيقة !

فى سنة ١٩٤٦ كان عبدالوهاب ينتج فيلم « الحب الاول » فأرسل الى ابو السعود الابيارى يطلب اليه كتابة اغنية تلقيها رجاء عبده فى حانة حقيرة .. واقترح عبد الوهاب ان تكون الاغنية غريبة على الاسماع ..

وانصرف ابو السعود الابيارى وفى المساء ذهب الى حانة حقيرة بمنطقة الازبكية ليقضى فيها السهرة .. وفى هذا الجو الغريب .. الزبائن سكارى .. والبيانو ذو المنفاخ يؤدى الالحان الجميلة باسلوب ردىء .. المطرب فى واد .. وافراد الفرقة فى واد آخر. والمستمعون فى واد ثالث.. ولم يكن فى الحانة سوى رجل واحد ، جلس بعيدا يستمع الى الاغنية او اللوحة الثمينة التى وضعت فى برواز رخيص. وهذه الاغنية التى خرجت من حانة حقيرة فى مدينة الوحل . الى الشوارع والبيوت والقصور .. هى نفسها اغنية: البوسطجية اشتكوا من كتر مراسيلى !.

فاحتفظ ابو السعود الابيارى بالمطلع .. وكتب باقى الاغنية من جديد .. واعترض عبد الوهاب على لفظ «البوسطجية» وطلب تغييره بلفظ آخر فيه موسيقى !..وحضر عبدالحميد عبد الحق باشا هذه المناقشة. ولكنه لم يتفق مع عبد الوهاب فى الراى ، وقال ان غرابة اللفظ هى التى ستلفت اليها الانظار !. واقتنع عبد الوهاب ولحن اللفظ الغريب .. وغنتها رجاء عبده. ثم غناها جميع الناس .. واصبحت « البوسطجية » النشيد القومى للمصريين !.

وهذه الاغنية اشتراها منه عبد الوهاب بعشرة جنيهات !

ان اول اغنية او منلوج كتبه ابو السعود الابيارى اشتراه منه سيد سليمان ــ بثلاثين قرشا ــ وهذا المنلوج هو « بريه مالستات » !

وآخر اغنية «ماقالى وقلتله» لفريد الاطرش ، باعها لاحدى شركات الاسطوانات بثلاثين جنيها !.

و أول مسرحية كتبها ابو السعود الابيارى اشترك معه فى تاليفها انور وجدى .. وكان عنوانها « اوعى تتكلم » وقد باعها الاثنان لبديعة مصابنى بجنيهين فقط !.. وقد سقطت هذه المسرحية سقوطا شنيعا ، فلم تمثلها فرقة بديعة سوى ليلة واحدة .. واختفى المؤلفان من شارع عماد الدين حوالى شهر !

اما الآن فهو يتقاضى عن القصة والحوار ستمائة جنيه.

وابو السعود الابيارى عمره الآن ٣٨ سنة متزوج وله اربعة اولاد .. وهو اول مؤلف اغان يشترى سيارة انيقة !

سنستمع ــ بكره ــ فى الساعة العاشرة والثلث مساء لاغنيات من فيلم ليلة العيد .. من تأليف ابو السعود الابيارى وتلحين محمود الشريف ..

ابو السعود الابيارى

فريد غصن

الرجل الذى فى جيبه مفاتيح الشهرة .. يعيش محروما من الشهرة

اسندت محطة الاذاعة ــ ركنا من اركان الموسيقى ــ الى فريد غصن.. وفريد غصن هو الرجل الذى يحمل فى جيبه مفاتيح الشهرة .. ويعيش محروما من الشهرة !.. انه يفتح الابواب للمطربين والمطربات . ولايدخله!

فهو اول من قدم اسمهان وفريد الاطرش ونجاة على ونور الهدى ومحمد فوزى وصباح وشادية وغيرهم ..

وفريد غصن يجاهد ــ منذ ١٨ سنة ــ فى سبيل تاليف جمعية المؤلفين والملحنين وانشاء مكتب لتحصيل حقوق المؤلفين فى مصر .. الى ان اقنع عبد الوهاب ــ منذ خمس سنوات ــ بتاسيس الجمعية.. ثم انشق بيرم التونسى وعبد الحميد عبد الرحمن واسسا جمعية اخرى. واسس عزيز اباظة باشا جمعية ثالثة .. ووقف فريد غصن ــ أول من دعا للفكرة ــ يتفرج على الجمعيات الثلاث !

وفريد غصن يقول ان الاحصاءات التى تحت يده ، تثبت انه فى حالة تنفيذ مشروع ــ حق الاداء العلنى ــ سيحصل المؤلفون والملحنون المصريون على مائة الف جنيه فى السنة !

وفريد غصن أول من فكر فى وضع علامات على رقبة «العود» ..وهذه العلامات ترشد العازف الى السلم الموسيقى وموضع اصابعه من الاوتار !

وهو ايضا اول من ادخل الرومبا والتانجو فى الالحان العربية !

بدا حياته عازف عود فى فرقة سامى الشوا والشيخ امين حسنين والسيدة منيرة المهدية، وقد وضع الى الآن اكثر من ٤٥٠ لحنا ..

وفريد غصن عمره الآن ٤٠ سنة ، متزوج وله ولد واحد.

هواياته الخاصة : الاستماع الى القرآن الكريم

الأفعى التى ستجد عملا لكل طالب

جامعة فؤاد تعيش الآن فى جو عجيب . . نفس الجو الذى تعيش فيه فى بداية كل عام دراسى جديد .. الوف الاعلانات على كل حائط . . ودعايات ومناقشات فى كل مدرج .. وعلى كل شبر من ارض الجامعة العتيدة ..نفس معركة الانتخابات من اجل عضوية الاتحادات.. وفى وسط هذه المعركة ، تجاهد احدى طالبات الحقوق ،لتفوز بمقعد السنة الثانية.

قالوا عنها .. أفعى

وقالوا : ناقصة عقلا ودينا

وقالوا .. وقالوا . .

وكتب لها واحد من زملائها طلبة السنة الثانية بكلية الحقوق: « لماذا رشحت نفسك وسلكت طريق الجهل والزور . . لماذا وأنت ــ كما نعلم جميعا ــ جئت من جامعة فاروق وفى يدك درجة امتياز . . عودى يا آنستى الى رشدك .. والتفتى الى كتبك . ودروسك !.. »

ورغم هذا كله .. أصرت « حسن شاه » ــ ومن ورائها عدد كبير من طلبة وطالبات الثانية حقوق ــ على أن تتقدم لانتخابات الاتحاد .

وأعلنت « حسن شاه » برنامجها ..

ووزع أنصارها الاعلانات التى لبعوها على حسابهم

عمل لغير الوارثين ..

وجاءت « حسن شاه » بشىء جديد . .



« حسن شاه .. » راى الناصرين فى الاعلانات .

قالت انها ــ الافعى الناقصة عقلا ودينا ! ــ سوف تطالب وهى فى الاتحاد بانشاء مكتب عمل فى كلية الحقوق ..

صورة من مكاتب العمل فى جميع كليات أمريكا وجامعاتها.

ولن يستطيع أحد ان ينكر ان فى الحقوق ــ كما فى غيرها من الكليات ــ عددا من الطلبة والطالبات لم يولدوا وفى فم كل منهم ملعقة من الذهب !

من أجل هؤلاء تطالب «حسن شاه » بمكتب العمل ..

يستطيع أن يجد لكل طالب ــ من ذوى الدخل المحدود ــ عملا فى وقت الفراغ .. عملا يأتى له بدخل لم يتحه له ارث .. ولا والدان من ذوى الثراء !

وفى حقيبة « حسن شاه » مشروع كامل مفصل لمكتب العمل .. ينتظر أن تخرجه أصوات الطلبة الى عالم النور .

حرب ضد فكرة !

ولم تكن هذه أول مرة ترشح « حسن شاه »نفسها فيها عضو اتحاد . .

فقد كانت طالبة فى جامعة فاروق .. ورشحت نفسها ، ولم تنجح . . ولكنها لم تيأس . .

لم تيأس عندما جاءت الى جامعة فؤاد .. فهى تعتقد ان جامعة فؤاد شىء آخر بالمرة ..

تقول « حسن شاه » ان طلبة جامعة فؤاد اذا حاربوا فانهم يحاربون فكرة ..

وفى جامعة فاروق يحارب الطلبة الاشخاص .

« وعندما يحارب طالب ضد فكرة لاضد شخص ، فانه يكون قد وصل الى مرتبة الطالب فى أكبر جامعات العالم . »

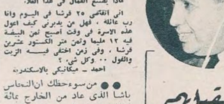
↓ كلمة فى الفرق بين طلبة جامعة فاروق وجامعة فؤاد



→ « الافعى تشرح للطل[...] فكرة مك[...] العمل







مستقبلهم

الدكتور محمد صلاح الدين

كثيرون ما زالوا يحسنون الظن به - برغم الفشل الذريع الذى أصيبت به السياسة الخارجية لمصر - ومنهم من يقول : انه برغم كونه وزير الخارجية المسئول فليست له الكلمة الاولى فى تسيير سياسة مصر الخارجية، ويقولون ان عناصر غريبة تفسد عليه عمله وتتدخل فى شئون وزارته!

ومنهم من يقول أيضا : ان ذنب الفشل لا يقع عليه بل على الظروف الدولية التى تحيط بالعالم كله

والذى لاشك فيه ان هناك اجماعا على ان الاسبوع الحالى، اسبوع حاسم فى مستقبله ، ولو استطاع ان يحقق معجزة فى لندن هذه الايام - اى معجزة - لكانت تلك بداية تحول رائع فى مستقبله

((فلكى آخر ساعة))

* الغلاء

** ان النحاس باشا اراد استرضاء الموظفين فمنحهم علاوة

وانا اقر منح الموظفين علاوة ، وان كانت اصبحت عديمة الفائدة بسبب ارتفاع الاسعار ، ولكن هل الموظفين هم كل الامة

ماذا يصنع العمال فى هذا الغلاء

انى اتقاضى ٢٥ قرشا فى اليوم وانا رب عائلة ، فهل من يدبرنى كيف اعول هذه الاسرة فى وقت أصبح ثمن البيضة فيه ١٢ مليما وثمن متر الكستور عشرين قرشا ، وفى زمن اختفى فيه الزيت والفول .. وكل شىء ؟

احمد - ميكانيكى بالاسكندرية

●● من سوء حظك ان النحاس باشا الذى عاد من الخارج بمائة وثلاثين حقيبة حشر فيها نصف ما تحويه محال باريس من تحف وملابس وعطور - لايلبس الكستور لانه يشترى ملابسه من محل سولكا ، ولاياكل الزيت والفول والبيض لان أطباء اكس ليبان اقنعوه بانها لاتلائم معدته!!

* الرقابة .. مشغولة

** شاهدت هذا الاسبوع فيلما استمر عرضه فى القاهرة عدة اسابيع وكان فى هذا الفيلم تحاملا واضحا على العرب ونعتا لهم بالتعصب الدينى ، ووصفا لهم بانهم طغاة قساة القلوب يعذبون الاسرى ويقتلون الرهائن .

انى اسال كيف سمحت الرقابة بعرض هذا الفيلم ؟ !

عبد العزيز حسن القاضى
المحمودية - بحيرة

●● ان الرقابة مشغولة بما هو أهم : مراقبة البرقيات الداخلة الى مصر والخارجة منها، وعزل مصر عن العالم وعزل العالم عن مصر عن طريق اخفاء الحقائق، ان الرقابة تظن انها قامت بعمل جليل انقذت به مصر ومستقبلها ومستقبل الاجيال المقبلة كلها لانها حذفت من برقيات المراسلين ان احدى المظاهرات التى طافت بالقاهرة هذا الاسبوع كانت تحمل لافتة كتب عليها « المدرسة السعيدية تشعل الثورة ! »

هذه الصورة تذكرنى

عين الاميرالاى محمد ابراهيم سيف الدين قائدا عاما للفرقة فى فلسطين ، وقد التقطت هذه الصورة له فى مثل هذه الايام من سنة ١٩٤٨

كان الهجوم اليهودى الذى شنه الجنرال بيجال آللون اليهودى فى اتجاه الحدود المصرية ، فى عنفوان قوته ، وكانت القوات المصرية تحت قيادة اللواء فؤاد صادق باشا تستميت فى مواقعها لتصد الهجوم

وزارت عدسة ((آخر ساعة)) الخط الاول للمعركة ، وكان قائد المنطقة التى زارتها ((آخر ساعة)) هو الاميرالاى محمد ابراهيم سيف الدين

وعثرت عليه « آخر ساعة » واقفا وسط الخطر .. كان المطر يهطل عليه مدرارا وكانت القنابل تهدر من حوله ؛ والرصاص يئز فى كل اتجاه ؛ وكان جو المعركة رهيبا ؛ وسجلت له «آخر ساعة» هذه الصورة .. جنديا يقف امام عاصفة ..

* من الذى يعرف ؟

** لقد حاربت تحت قيادة اللواء فؤاد صادق باشا فى فلسطين ، وكل الذين حاربوا معى تحت قيادته كانوا يتمنون ان يكون هو رئيسا لهيئة اركان حرب الجيش - على راس حركة الاصلاح الجديدة .. فلماذا لم يعين ؟

جندى محارب

●● هذا سؤال ليس له جواب لان الذين وقفوا فى تعيين اللواء فؤاد صادق باشا انفسهم لا يعلمون لماذا اقاموا العراقيل فى سبيله !

* آخر لحظة يوم الجمعة

** انى معجب كل الاعجاب بآخر لحظة التى تصدر يوم الجمعة. انها جريدة كاملة .

احمد يسن - القاهرة

●● ان آخر لحظة جريدة تتناسب فى عظمتها مع عصر الذرة . . هذه هى صحافة العصر الحديث

م. ا. ابراهيم - دمنهور

ارشيف المال

سامى راغب باشا

- تخرج فى مدرسة التجارة العليا سنة ١٩١٥
- عين رئيسا لحسابات الجامعة المصرية القديمة
- عين فى وزارة الاشغال فى ادارة المستخدمين
- أعيد الى خدمة الجامعة المصرية مساعدا لسكرتيرها ثم استقال ليتجه الى الاعمال الحرة
- عاد الى الجامعة سكرتيرا عاما لها
- نقل الى وزارة المالية مفتشا لادارة الشركات ثم وكيلا لها
- عين سكرتيرا ماليا مساعدا لوزارة المالية ثم سكرتيرا عاما للوزارة
- عين سنة ١٩٣٩ وكيلا لوزارة الدفاع
- نقل وكيلا لوزارة المالية ثم وكيلا لوزارة التموين ثم عاد الى وكالة وزارة المالية ثم غادرها الى الاعمال الحرة
- يشغل منصب عضو مجلس الادارة فى شركة مصر للغزل والنسج بالمحلة وشركة مصر لحلج الاقطان ، وشركة اقطان الاسكندرية ، وشركة مكابس الاسكندرية ، وشركة مضارب الارز ، وهو رئيس لمجلس ادارة شركة المشروعات التجارية الهندسية



عقاب الزوجة الخائنة

كنت زوجة وفية ولكنى تحت تاثير الظروف وقعت لاول مرة فى حب رجل اعتقدت انه سيقدر عواطفى ومسلكى . ولكنه ما ان ظفر بى حتى شرع يغار على غيرة حمقاء ، ويتهمنى بانى كنت فاسدة السيرة قبل ان اعرفه ، ويزعم انى اخونه الآن مع آخرين . فكيف أودع الثقة فى نفسه بحيث يطمئن الى صدق حبى فلا اقاسى منه كل هذا العذاب ؟ . ..

ا . س . اسكندرية

اسمحى لى ياسيدتى ان اقول لك ان خطابك مملوء الوقاحة والتحدى . انت سيدة متزوجة . ولقد خدعت زوجك مع رجل تبين لك انه سافل وغد . فكيف يمكن ان تفكرى بعد هذا فى الاحتفاظ به والحرص عليه والمضى فى حبه ؟..

ان ذلك الرجل الذى خدعت زوجك معه لاول مرة يعتقد اعتقادا راسخا انك امراة ذات سوابق فى الخديعة وانك كما خدعت زوجك بالامس واليوم فلابد ان تخدعى عشيقك غدا

هذا هو عقاب كل زوجة خائنة . فالسعادة مستحيلة عليك فى الحب المجرم ياسيدتى . فانت مهما اخلصت لعشيقك . فسيطعنك فى صميم اخلاصك وسيقول عنك مع ذلك انك امراة فاسدة غشاشة مخاتلة . فبدل ان تنحطى بشخصيتك وتفكرى فى الابقاء عليه ، اسرعى واقطعى صلتك به حرصا على البقية الباقية من عزة نفسك وكرامتك

انانية بعض الامهات

انا ارملة فى نحو السابعة والثلاثين من عمرى . ولى بنت تناهز الثامنة عشرة وقد تعرفت الى رجل عرض ان يتزوجنى ولكن لاسباب مالية لا يستطيع عقد قرانه على الا بعد عدة أشهر . والمهم فى الامر ان ابنتى لا تريد ان استقبل ذلك الرجل فى بيتى كما لا تريد ان اتزوج أنا قبل أن تتزوج هى . فما رايكم ؟..

ن . و . اسكندرية

لا شك أن من حقك يا سيدتى ان تتزوجى . ولكنك ام ومصلحة ابنتك يجب ان تكون فوق مصلحتك . والواقع ان استقبالك ذلك الرجل فى بيتك وهو لم يصبح بعد زوجا لك ، امر قد يسىء الناس تاويله وقد يعود بابلغ الضرر على مستقبل ابنتك . وعندى أنك اذا كنت ميسورة الحال فى غنى عن مساعدة رجل ، فاولى بك الا تفكرى فى الزواج الا بعد أن تزوجى ابنتك وتطمئنى على مصيرها . ذلك لان وجود رجل غريب بينك وبينها سيحدث اسوأ الاثر فى نفسها، ويضرم فى قلبها نار غيرة هائلة لابد ان تثير المنازعات فى بيتك وتعكر عليك صفو زواجك وراحتك .

بين المال والواجب

انا رجل سعيد فى زواجى وقد رزقت من زوجتى بخمسة اولاد ، ولكن القدر فاجانى بوفاة اخى الذى ترك أرملة شابة رزق منها بثلاثة اولاد ذكور قصر يعيشون معى فى بيت واحد . ولقد ترك اخى لاولاده ثروة تقدر بثلاثة آلاف جنيه . وأنا اخشى ان تتزوج امراة أخى فيبدد الغريب مال اليتامى . فما رأيكم لو تزوجتها انا لأحفظ مال القصر مع ملاحظة انى احب امراتى ولا اريد ان اشقيها ؟ ..

ع . ح . غ . كفر الشيخ

أعتقد يا سيدى أنك صادق فى اخلاصك لأبناء أخيك وانك لا تفكر فى الزواج من أرملته بدافع الطمع فى الاستيلاء على اموال أبنائها القصر . ولكنى اعتقد ايضا أن مثل هذا الزواج لو تم لابد أن يلقى الشبهة عليك ويحمل الناس على اتهامك بسوء النية وفساد الذمة وخبث الضمير طمعا فى المال .. ثم انك رجل متزوج ولك خمسة اولاد وانت سعيد مع امراتك . فلماذا تفكر فى اشقائها وفى تسميم جو حياتك ؟ .. اخشى أن يكون سحر المال قد أثر فيك من حيث لا تدرى .. وعندى أن خير ما تفعل هو أن تنصح امرأة اخيك بالا تفكر فى الزواج اطلاقا وأن تعيش من أجل اولادها وأن تشرف هى على تصريف اموالهم وفق ارشاداتك التى يجب ان تعلم بها زوجتك كى تطمئن اليك وتثق فيك . هذا هو واجبك .. فاياك أن تخدع نفسك وكن صريحا ونزيها . واعلم ان امراة اخيك احرص على اموال ابنائها منك حتى لو تزوجت مرة ثانية ..

اجابات مستعجلة

الى س . ع . س - بالقاهرة

ماذنب الفتاة اذا كان احد الشبان يغازلها . المهم أن تتأكد من اخلاصها لك انت وثباتها على حبك

الى ى . س - بغزة

الواقع ان ما ارتكبته حرام فاقلع عنه تصبح زوجتك حلالا لك . ان رحمة الله واسعة ولا يأس مع الندم والتوبة

الى خائفة - بالقاهرة

صارحى والدتك بالامر واطلبى اليها ان تعرضك حالا على طبيب

الى خ . ا . ف - بالقاهرة

الثقة اساس الحب . وما دمت لا تثق بتلك الفتاة فكيف يمكن ان ينمو حبك لها بحيث يفضى الى زواج موفق ؟

الى م . ن - بالقاهرة

فاتح والدتها فى الموضوع وتاكد انها ستساعدك

الى ا . ص - بالقاهرة

ابعد عن اهلك واهل امراتك . واستقل باسرتك ولو فى غرفة واحدة عند اغراب . فهذا اجدى عليك واضمن لراحتك .

الى ك . و - بالمنصورة

ابغض الحلال الى الله الطلاق . فاصبر ايضا وتدبر .

الى ف . ل - بالقاهرة

الثبات شرط الحب وهو غير متوافر فى ذلك الشاب فانبذيه

((قلب عجوز))

آخر ساعة
صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
على امين

مجلة اسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير والاعلانات والتوزيع } شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تلفون : ٧٧٧٧٧ عشرة خطوط

الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا - فى البلاد العربية والبلاد الداخلة فى اتفاقية البريد ٢٠٠ قرش أو ٢ جنيه استرلينى وستة شلنات - فى البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد ٢ جنيه استرلينى و١١ شلنا او عشرة دولارات امريكية



ماذا تريد مني ؟

[للرسام العالمي داڤيد رايت]